المملكة العربية السعودية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عمادة التعليم عن بعد

ملخص مادة النحو

المستوى الثاني

كلية الإدارة والاقتصاد

"نظام الانتساب المطور"

١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ

قامت بإعداد هذا الملخص

أختنا ندى

فجزاها الله عنا الفردوس الأعلى

تجميع أخوكم :

سعود بن سويلم

أبو فارس

الدرس ١

النحو لغةً :
الجهة والقصد

النحو اصطلاحاً :
العلم المراد به هذه القوانين التي وضعها الأوائل لضبط ألسنة الناس والحيلولة دون فشوّ اللحن في الكلام

تعريف الكلمة :
هي اللفظ الموضوع لمعنىً مفرد فالكلمة تُطلق على ماله صفات على النحو التالي :
١. النطق . ٢. أن يكون هذا النطق دالاً على معنى . ٣. الإفراد : أن تكون الكلمة مفردة.

أقسام الكلمة العربية ثلاثة :
١. الاسم . ٢. الفعل . ٣.الحرف .

تعريف الاسم :
ما دلّ على معنىً في نفسه وليس الزمن جزءاً منه مثل كلمة **محمد** ، **زيد** ، **علي**
العلامات الدالة على الاسم (كيف أعرف أنّ هذه الكلمة من الأسماء) ؟

١ / الجر :
لابدّ أن يقبل الاسم الجر
مثل : مررتُ بِمُحمدٍ
مررْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي (التاء)
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل لهُ من الإعراب .
محمد : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره .
(حروف الجر : في ، مِن ، على ، إلى ، الكاف واللام ... الخ)
يأكل (لا تقبل دخول حروف الجر عليها لأنها فعل)

٢ / التنوين :
وهو نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لفظاً لا خطاً وهناك تنوين مرفوع ومنصوب ومجرور.

أ. مثال المرفوع : هذا عسلٌ نقيٌّ !
هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
عسلٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
نقيٌّ : صفة أو (نعت) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (لأنّ الصفة تتبع الموصوف في الإعراب)

ب. مثال المنصوب : اشتريْتُ عسلاً نقيّاً !
اشتريْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي (التاء) .
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
عسلاً : مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
نقيّاً : صفة أو (نعت) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (لأنّ الصفة تتبع الموصوف في الإعراب).

ج. مثال المجرور : شرِبْتُ مِن عسلٍ نقيّ !
شرِبْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي (التاء) .
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
مِنْ : حرف جر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب .
عسلٍ : اسم مجرور بِمِن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره.
نقيّ : صفة أو (نعت) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره (لأنّ الصفة تتبع الموصوف في الإعراب).

٣ / النداء :
أن تقبل الكلمة أن تكون مُنادَى
مثل : يا أحمدُ أقبِل
يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل لهُ من الإعراب .
أحمدُ : منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه علمٌ مُفرد (قاعدة في النحو) .
أقبِلْ : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مُستتر وجوباً تقديره (أنت) .
نامَ (لا تقبل أن تكون مُنادى لأنها فعل !) .
على (لا تقبل أن تكون مُنادى لأنها حرف !) .

٤ / قبول الاسم لـ (أل) التعريف من دلالات الاسم كذلك :
مثل : شمس ، الشمس
بحر ، البحر
استيقظ (لا تقبل دخول أل التعريفية عليها لأنها فعل !)
إلى (لا تقبل دخول أل التعريفية عليها لأنها حرف !)

٥ / الإسناد للاسم :
أي أن يقبل الاسم أن يُسنَد إليه فعلاً أو حدثاً فيكون متحدثاً عنه ومُسنداً إليه **(وهي أصدق العلامات كما يقول النحويُّون) !**

مثال : ١. بكى الطفل .
الطفل هُنا أُسنِدَ إليه الحدث وهو (البكاء).
فالمُسنَد هنا الحدث (البكاء).
والمُسنَد إليه (الطفل).

٢. كتبتُ الدرس .
التاءُ هنا (تاء الفاعل) أُسنِد إليها الحدث وهو **الكتابة.**
فالمُسند هنا الحدث (**الكتابة**).
والمُسند إليه (الضمير وهو هنا **تاء الفاعل**).

٣. هو غافرُ الذنب .
(**هو**) هنا (الضمير **المُسنَد إليه**) جلّ جلاله !
وهو اسم لأنّه قبِل أن تُسنَد إليه بقية الجُملة (**غافر الذنب**) .

الدرس ٢

الإعراب والبناء :

ما هو المُعرب ..؟
هو الذي يتغير آخره بتغير العوامل الداخلة عليه أو بتغير وظيفته في الجملة ، فمرة يأتي **مرفوعاً** ومرةً **منصوباً** وأخرى **مجروراً** .

ما هو المبني ..؟
هو الذي **لا يتغير آخره** بتغير العوامل الداخلة عليه فهو يلزم طريقة واحدة لا تتغير أبداً

١. الأصل في الأسماء الإعراب ما عدا قليلٌ من المبنيّات
والأصل في البناء في الأسماء أن يكون على السكون
أما الحركات **الفتح والضم والكسر** فهي **استثناء** أو فروع عن **السكون** !

من أمثلة الأسماء المعربة :
كلمة الباب تأتي مرفوعة في :
(البابُ مغلق)
الباب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وتأتي منصوبة في : فتحْتُ الباب
الباب : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وتأتي مجرورة في : دخلْتُ مِن البابِ
الباب : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره .

أما المبنيّات من الأسماء :
أ – المبني على الكسر : أسماء الإشارة باستثناء : **هذان ، هاتان .**
والأسماء الموصولة باستثناء : **اللذان ، اللتان .**
وأسماء الإشارة المبنية :
مثل هؤلاءِ مبنية على الكسر دائماً مهما اختلف موقعها الإعرابي
مثال المرفوع : جاءَ هؤلاءِ الطلاب
هؤلاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل .
مثال المجرور : **سلّمتُ على هؤلاءِ الطلاب .**
هؤلاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بحرف الجرّ .

مثال المنصوب : وبّخْتُ هؤلاءِ الطلاب
هؤلاءِ : اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول به

ب – المبني على الفتح : **الأعداد المركبة .**
مبنية على فتح الجُزأين مهما اختلف موقعها الإعرابي

١. مثال المرفوع : أقبلَ أحدَ عشرَ رجُلاً
أحدَ عشرَ : عدد مركب مبني على فتح الجُزأين في محل رفع فاعل

٢. مثال المنصوب : اشتريْتُ أحدَ عشرَ كتاباً
أحدَ عشرَ : عدد مركب مبني على فتح الجُزأين في محل نصب مفعول به .
٣. مثال المجرور : يتكوّنُ الفريق مِن أحدَ عشرَ لاعباً
أحدَ عشرَ : عدد مركب مبني على فتح الجُزأين في محل جر بحرف الجر .

ج_ المبني على الضم مثل : قبلُ وبعدُ و آخرُ وأولُ ودونُ ووراءُ
تأتي مبنية على الضم إذا حُذِفَ المُضاف إليه ونُوِيَ المعنى دونَ اللفظ !

د_ المبني على السكون : مَنْ الاستفهامية و كَم
مبنيّتان دائماً على السكون وتُعرب حسب موقعها من الجملة رفعاً ونصباً وجراً

٢. والأفعالُ الأصلُ فيها البناء (الماضي والأمر) ما عدا المضارع مُعرَب
فهو يُشابه الأسماء لذلك سُمّيَ مُضارِعاً لأنّه ضارعَ الاسم أي شابهه

٣. والحروف كلها مبنية لا محل لها من الإعراب ،
سواءً كانت حروفُ جرّ أو عطف أو حرفا الاستفهام (هل والهمزة)
وتختلف حركة البناء من حرفٍ لآخر !
منْ : مبنية على السكون.
لِأحمد : اللام مبنية على الكسر.
منذُ : مبنية على الضم.

الفعل :
- تعريفه : يدلُّ على حدثٍ وزمن.

علامات الفعل (بِ غضِّ النظر عن زمنه).
علامات الفعل بشكل عام :
سنأخذ الفعل (صعدَ) ونطبق عليه العلامات :
١. أن تقبل تاء الفاعل وهي تاء الرفع المتحركة .
مثال : صعدَ ~> **صعدْتُ** (أنا). **صعدْتَ** (أنتَ) **صعدْتِ** (أنتِ).

* **نلاحظ هنا** أن الفعل قبل قبوله للتاء كان ماضٍ مبني على الفتحة ، وبعد قبوله للتاء أصبح فعلاً ماضياً مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على (حسب الحركة) في محل رفع فاعل.

٢. أن تقبل تاء التأنيث الساكنة .
مثال : صعدَ ~> **صعدَتْ.**
صعدَتْ : فعل ماضي مبني على الفتح وتاء التأنيث مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب (بعكس تاء الرفع المتحركة تأتي دائماً في محل رفع الفاعل).

٣. أن تقبل ياء المُخاطبة .

مثال : اصعدِي السّلالِمَ .
اصعدي : فعل أمر مبني على حذف النون ، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

مثال : أنتِ تصعدينَ مُسرِعةً
أنتِ : ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .
تصعدينَ : فعل مُضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وياء المُخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محلٍ رفع فاعل .
مُسرِعةً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره **والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (أنتِ).**

٤. قبول الفعل لـ (نون التوكيد)
وعلامتها الشدّة وهي حرف مبني على الفتح لا محل لهُ من الإعراب دائماً والحرف الذي قبلها مبني على الفتح.
مثال : اصعدَنَّ السلالِمَ
اصعدَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (أنتَ) .
السلالِمَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أقسام الفعل :

الماضي ، المضارع ، الأمر

نأتي الآن للتفصيل في علامات كل زمنٍ على حده :

الماضي : هو الذي يدل على الزمن الماضي
مثل : فتحَ ، جلسَ ، نامَ
حكمه الإعرابي : الأصل فيه البناء على السكون

العلامات الدالة على الفعل الماضي :
١. قبوله لـ تاء التأنيث الساكنة ،
مثال : قرأَ تُصبح قرأَتْ هندٌ الدرس !
قرأَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح وتاء التأنيث الساكنة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب
هندٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
الدرسَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

٢. قبوله لـ واو الجماعة (ويُبنى هنا على الضم وليس الفتح)
مثال : جلسَ تُصبح جلسُوا !
جلسُوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

٣. قبوله لضمير الرفع المتحرك : تاء الفاعل ، نون النسوة ، نا الفاعلين
(ويُبنى هنا على السكون وليسَ الفتح)

مثال : فازَ تُصبح ~> ١. فُزْتُ بالمسابقةِ (تاء الرفع المتحركة)
٢. هُنَّ فُزْنَ بالمسابقةِ (نون النسوة)
٣. نحنُ فُزْنا بالمُسابقةِ (نا الفاعلين)

١. فُزْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
بالمسابقة : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل لهُ من الإعراب ، المسابقة اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره

٢. هُنَّ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ
فُزْنَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وهي ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل
بالمسابقة : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل لهُ من الإعراب ، المسابقة اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (هنّ)

٣. نحنُ : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع المبتدأ.
فُزْنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـِ نا الفاعلين وهي ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
بالمسابقة : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل لهُ من الإعراب ، المسابقة اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (هنّ)

نأتي للفعل الأمر :
هو ما يدل على الطلب
مثل : اقرأْ ، ارسُمْ ، احذَرْ
حكمه الإعرابي : الأصل فيه البناء على السكون .

العلامات الدالة على فعل الأمر علامتان :
أ – معنوية وهي دلالته على الطلب
ب – لفظية وهي قبوله لـِ (ياء المُخاطبة ونون التوكيد)

مثال لـ قبولِه لـ ياء المخاطبة : اشرَحِي الدرسَ
اشرحي : فعل أمر مبني على حذف النون وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الدرسَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال لـ قبوله نون التوكيد : اشرحَنَّ الدرس
اشرحَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بِ نون التوكيد الثقيلة وهي ضمير متصل مبني على الفتح لا محل لهُ من الإعراب والفاعل ضمير متصل وجوباً تقديرهُ (أنتَ)
الدرسَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

*** ملاحظة :**
- إذا دلّت الكلمة على طلب ولم تقبل ياء المُخاطبة فهي (اسم فعل أمر) مثل : صه !
- إذا كان العكس ، لم تدُل على طلب ولكنها قبلت بياء المُخاطبة فهي فعل مضارع مثل : تسجُدين ، تطبُخين .

استثناءات لفعل الأمر :
قلنا أنَّ فعل الأمر يُبنى على السكون ولكن هُناك استثناءات لهذهِ القاعدة ،
أ- إذا كان معتلّ الآخر فإنّه يُبنى على حذف حرف العلة

مثل : يدعُو (بالواو) ينهَى (بالألف) يحمِي (بالياء)

١. يدعو تُصبح : أدعُ إلى سبيلِ ربِّك
أدعُ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الواو) وعُوّضَ عنها بالضم للدلالة على الحرف المحذوف والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (أنتَ)

٢. ينهى تُصبح : اِنهَ عن المنكر
اِنهَ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الألف) وعُوِّضَ عنها بالفتح للدلالة على الحرف المحذوف والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (أنت)

٣. يحمِي تُصبح : احمِ طفلَك
احمِ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الياء) وعُوّضَ عنها بالكسر للدلالة على الحرف المحذوف والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (أنت)

ب. إذا كان فعل الأمر مُسنَد (لألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة)
فهو مبني على حذف النون ، وتكون هذه الضمائر الثلاث في محل رفع فاعل !

١. مثال على ألف الاثنين : أقيما الصلاة
أقيما : فعل أمر مبني على حذف النون وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الصلاةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢. مثال على واو الجماعة : أقيموا الصلاة
أقيموا : فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
الصلاةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣. مثال على ياء المخاطبة : أقيمي الصلاة
أقيمي : فعل أمر مبني على حذف النون وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
الصلاةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بقي لدينا الفعل المضارع في المحاضرة الثالثة ولكن ينبغي أن ننبّه على أن (مهم جداً) :

١. **تاء التأنيث** ساكنة وما قبلها مفتوح ولا محلّ لها من الإعراب
بعكس تاء الرفع المتحركة فهي متحركة وما قبلها ساكن ولها محل من الإعراب **(في محل رفع فاعل)**

٢. **نون التوكيد** مفتوحة وما قبلها مفتوح ولا محل لها من الإعراب
بعكس نون النسوة فهي مفتوحة كذلك ولكنّ ما قبلها ساكن ولها محل من الإعراب **(في محل رفع فاعل)**

الدرس ٣

الفعل المضارع

تعريفه :

هو **المشابه** .. **ضارعه يعني شابهه ويسمى مضارعاً لأنه ضارع الأسماء يعني أشبهها** ، لأنه يجري على الاسم في وزنه وحركاته وسكناته .

فمثلا قولناً موازن للاسم مذهب (يذهب ، مذهب) .. وضارع الأسماء لأنهُ شابهها في الإعراب بخلاف الأصل في الأفعال وهو البناء والمضارع يدل على الزمن الحاضر والمستقبل

حكمه الإعرابي :

الإعراب ، أي يُرفَع ويُنصَب ويُجزَم

مثال المرفوع : تستيقِظُ ليلى باكراً

تستيقظُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مثال المنصوب : لن تستيقِظَ ليلى باكراً

تستيقظَ : فعل مضارع منصوب بِلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

مثال المجزوم : لَم تستيقِظْ ليلى باكراً

تستيقِظْ : فعل مضارع مجزوم بِلم وعلامة جزمه السكون.

علامات الفعل المضارع :

١-صحة دخول لَم الجازمة عليها

٢- أن تكون مبدوءة بأحد حروف (نأيت)

استثناءات :

١. يُبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة

مثال : الأمّهات يطبخْنَ الطعام

يطبخْنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

٢. يُبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد

مثال : لأنجحَنَّ بامتياز !

اللام : للتوكيد مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب

أنجحَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح ونون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (أنا)

*** ملاحظة :**

يُبنى الفعل المضارع إذا اتصل مباشرةً بنون التوكيد أما إذا فصلَ بين الفعل ونون التوكيد أحد الفواصل الآتية (ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة) فإنّه يكونُ مُعرباً .

أمثلة في الحالات التي يُفصل بين الفعل ونون التوكيد :

١. مثال ألف الإثنين في حالة الرفع : واللهِ لتجلِسانِّ هنا.

لتجلسانّ :

اللام للتوكيد مبنية ع الفتح لا محل لها من الإعراب

تجلسانّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون المحذوفة لأنهُ من الأفعال الخمسة

وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

ونون التوكيد مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب

مثال على ألف الإثنين في حالة النصب : لن تجلسانِّ هُنا
تجلسانّ : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه فعل من **الأفعال الخمسة**
وألف الإثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
ونون التوكيد الثقيلة مبنية على الفتح لا محل له من الإعراب
مثال على ألف الإثنين حالة الجزم : لم يجلسانِّ هنا
يجلسانِّ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
وألف الإثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
ونون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

٢. مثال على واو الجماعة في حالة الرفع : في (لتكسُوُنّ)
اللام للتوكيد مبني ع الفتح لا محل لهُ من الإعراب
(تكسونّ) مرفوعة وعلامة رفعها النون المحذوفة والواو ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

مثال النصب في الفعل المتصل بواو الجماعة : (لن تكسُونّ)
فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

مثال الجزم في الفعل المتصل بواو الجماعة (لم يكسونّ)
فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
والواو ضمير متصل مبني على السكون
في محل رفع فاعل ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

٣. مثال الرفع في الفعل المتصل بياء المخاطبة (لتحظينّ بالجائزة)
اللام للتأكيد مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب
(تحظينّ) مرفوعة وعلامة رفعها النون المحذوفة لأنها من الأفعال الخمسة
وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

مثال النصب في الفعل المتصل بياء المخاطبة (لن تحظينّ بالجائزة)
تحظينّ : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

مثال الجزم في الفعل المتصل بياء المخاطبة (لم تحظينّ بالجائزة)
تحظينّ : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
ونون التوكيد حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

الحرف :
تعريفه : ما دلّ على معنىً في الاسم أو الفعل ولا يستقل بنفسه أبداً
حكمه الإعرابي : الحروف كلها مبنية
منها ما هو مبني على السكون مثل : مِنْ
ومنها ما هو مبني على الكسر مثل اللام في : لِـ محمّدٍ
ومنها ما هو مبني على الضم مثل : منذُ
العلامات الدالة على الحرف :
أنّهُ لا يقبل شيئاً من علامات الأسماء الخمس ولا علامات الأفعال السابقة
يقول النحويّون أن **علامة الحرف العدمية** ، أما علامة الاسم والفعل فهي **وجودية**

الدرس ٤

الإعراب

تعريف الإعراب : هو أثرٌ ظاهر أو مُقدّرٌ يُحدثه العامل في آخر الكلمة .

أ - الأثر الظاهر : أي أن الحركة تظهر على آخره .

(رفعاً ونصباً وجرّاً)

مثال على الرفع : هذا كتابٌ مفيد

كتابٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مثال على النصب : قرأتُ كتاباً مفيداً

كتاباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

مثال على الجر : اقتبستُ مِن كتابٍ مُفيدٍ

كتابٍ : اسم مجرور بمِن وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره

ب – الأثر المقدّر : أي أن الحركة لا تظهر على آخره وإنما تُقدّر تقديراً ، إذا كان آخر الاسم أَلِفاً فلا تظهر عليه الحركات

(رفعاً ونصباً وجراً)

مثال على الرفع : نجحتْ ليلى

ليلى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر

مثال على النصب : سألتُ ليلى عن أختِها

ليلى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر

مثال على الجر : قِلقتُ على ليلى

ليلى : اسم مجرور بِ على وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر

أنواع الإعراب (أربعة) :

١. الرفع (ويشترك فيه الاسمُ والفعل)

مثال :يجلسُ محمدٌ في الأمام

يجلسُ : فعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره (فعل)

محمدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (اسم)

٢. النصب (ويشترك فيه الاسمُ والفعل)

مثال : لن أُعاقبَ الطفلَ

أعاقبَ : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (فعل)

الطفلَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (اسم)

٣. الجر (ويختصُّ بالأسماءِ وحدِها)

مثال : ذهبتُ إلى الحديقةِ

الحديقةِ : اسم مجرور بِ إلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره (اسم)

٤. الجزم (ويختصُّ بالأفعالِ وحدِها)

مثال : لَم يحفظْ الطالبُ الدرسَ

يحفظْ : فعل مضارع مجزوم بِ لَم وعلامة جزمه السكون (فعل)

العلامات الأصلية للإعراب أربعة وهي :

١. الضمة للرفع ٢. الفتحة للنصب

٣. الكسرة للجر ٤. السكون للجزم

هُناكَ علاماتٌ فرعية للإعراب تستخدم في سبعة أبواب :

١. الأسماء الستة . ٢. المثنى . ٣. جمع المذكر السالم وما يلحق به . ٤. جمع المؤنث السالم وما يلحق به

٥. الاسم الممنوع من الصرف ٦. الأفعال الخمسة ٧. الفعل المضارع المعتل الآخر

س نتطرّق في هذه المحاضرة إلى أول بابين الأسماء الستة والمثنى !

الباب الأول : الأسماء الستة

هي (أبو ، أخو ، حمو ، هنو ، فو ، ذو)

بعد الإضافة ⇝ (أبوهُ ، أخوهُ ، حموهُ ، هنوهُ ، فوهُ ، ذو مالٍ)

بيان بعضٍ منها :

***هنو :** كناية عن الفَرْج أو ما يُستقبَح عموماً

***فو :** بمعنى (الفم)

***ذو :** بمعنى صاحِب

علامات إعرابها :

تُرفع بالواو نيابةً عن الضمة

تُنصب بالألف نيابةً عن الفتحة

تُجرّ بالياء نيابةً عن الكسرة

١. مثال الرفع : أنتَ ذُو كرمٍ واسع

ذو : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستّة وهو مضاف

كرمٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره

٢. مثال النصب : سألتُ ذا العلمِ الوَفِير

ذا : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف

العلمِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره

٣. مثال على الجر : استمعتُ إلى ذي العلمِ اليقين

ذي : اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة وهو مضاف

العلم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره

ولا تُعرب بهذه الحركات الفرعية إلا بشروطٍ ثلاث :

١. أن تكون مفردة ، فإذا جاءت مُثنّاةً أُعرِبت إعراب المثنّى بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً

مثال في الرفع : وصلَ أخوَاك

أخواك هنا فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى وهو مضاف والكاف في محل جرّ بالإضافة (أُعربَت إعراب المثنى)

في النصب : رأيتُ أخويْكَ

أخويْكَ هنا مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى وهو مضاف والكاف في محل جر بالإضافة (أُعربت إعراب المثنى)

في الجر : سلّمتُ على أخوَيْك

أخويْك هنا اسم مجرور بـِ على وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى وهو مضاف والكاف في محل جر بالإضافة (أُعربت إعراب المثنى)

وإذا جاءت على هيئةِ جمع تكسير يُعرب بالعلامات الأصلية

مثال : الآباء

في الرفع ، الآباءُ حريصون على أبنائهم

الآباء : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة لأنه جمع تكسير

في النصب ، رأيتُ الآباءَ مسرورينَ بنجاحِ أبنائهم

الآباءَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير

في الجر ، شكوتُ إلى الآباءِ إهمالَ أبنائهم

الآباءِ : اسم مجرور ب إلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره

أما إذا كانت الأسماء الستة مذكراً سالماً تعرب بالواو رفعاً وبالياء نصباً وجراً

وصل أخونا و استقبلتُ أخينا و سلّمتُ على أخينا

٢. أن تكونَ مُكبرّة كي تُعرب بالعلامات الفرعية أما إذا كانت مُصغّرة فهي تُعرب بالعلامات الأصلية مثل :

في الرفع : جلسَ أُخَيُّكَ في الخلف
أُخَيُّك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (لأنها مصغرة أُعربت بالحركات الأصلية) وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة
مثال في النصب : رأيتُ أُخَيَّكَ يلعبُ في الحديقة
أُخَيَّكَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (لأنها مصغرة أعربت بالحركات الأصلية) وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة
في الجر : مررْتُ بِأُخَيِّكَ على عجل
أخَيِّكَ : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره (لأنها مصغرة أُعربت بالحركات الأصلية) وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر بالإضافة

٣. أن تكون مضافةً + أن تكون هذه الإضافة إلى غير ياء المتكلم
- فإذا لم تُضاف أبداً .. أُعرِبت بالحركات الأصلية مثل :
في الرفع : أنتَ أبٌ كريم
أبٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة على آخره
في النصب : رأيتُ أباً يحمِلُ طفله
أباً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة تحت آخره
في الجر : ابنٌ كريمٍ من أبٍ كريم
أبٍ : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره

- وإذا أُضيفت إلى ياء المتكلم أُعربت بالحركات مثل :

في الرفع : نجح أخي
أخي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الخاء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة ياء المتكلم وهو مضاف
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة
في النصب : استقبلتُ أخي
أخي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الخاء من من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة ياء المتكلم وهو مضاف
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة

في الجر : تعلمتُ مِن أخي دروساً مُفيدة
أخي : اسم مجرور بمِن وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة ياء المتكلم وهو مضاف
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة

الباب الثاني : المثنى
تعريفه :
ما دلّ على اثنين وأغنى المتعاطفين .. يعني بدل أن نقول جاءَ خالدٌ وخالد نقول : الخالدان
علامات إعرابه :
يُرفع بالألف نيابةً عن الضمة
يُنصَب بالياء نيابةً عن الفتحة
يُجَر بالياء نيابةً عن الكسرة
مثال المرفوع : الوالِدان حنونان
الوالدان : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى

مثال المنصوب : رأيتُ الوالدَين مسرورَيْن
الوالدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مُثنى

مثال المجرور : سلّمتُ على الوالدين
الوالدين : اسم مجرور بـِ على وعلامه جرّه الياء لأنه مثنى

الملحق بالمثنّى (يُعرب إعراب المثنى) وهما نوعان :

١. مُلحق بالمثنى من غير شرط وهما : اثنان واثنتان
مثال في الرفع : وصلَ اثنان أو اثنتان
وإعرابهما : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى
مثال في النصب : استقبلتُ اثنين أو اثنتيْن
وإعرابهما : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى
مثال في الجر : أخطأتُ في اثنين أو اثنتين
وإعرابهما : اسم مجرور بـِ في وعلامة جرّه الياء لأنه مُلحق بالمثنى

*** إذا كانا ركبين مع العشرة** فنقول **(اثنا عشر رجلاً)** إذا أتت اثنا مرفوعة
و للمثنى المؤنث (اثنتا عشرة امرأة) إذا أتت اثنتا مرفوعة
مثال المرفوع : قدِمَ اثنا عشر رجلاً .... ومثلها قدِمَتْ اثنتا عشرة امرأة
اثنا (أو) اثنتا : فاعل مرفوع بالألف لأنه مُلحق بالمثنى
عشرَ (أو) عشرةَ : مبني على الفتح للتركيب
ونقول (اثني عشر رجلاً) إذا أتت منصوبة أو مجرورة
وللمثنى المؤنث (اثنتي عشرة امرأة)

مثال المنصوب : كتبتُ اثني عشرَ سطراً .... ومثلها كتبتُ اثنتَي عشرةَ قصة
اثني (أو) اثنتي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى
عشر (أو) عشرةَ : مبني على الفتح للتركيب

مثال المجرور : تتكوّن السنةُ مِن اثني عشرَ شهراً .... ومثلها كتبتُ القصة في اثنتي عشرةَ صفحة
اثني (أو) اثنتي : اسم مجرور بمِن وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمثنى
عشرَ (أو) عشرةَ : مبني على الفتح للتركيب

٢. ملحق بالمثنى بشرط وهما (كلا وكلتا)

وشرط إعرابهما إعراب المثنى أن يكونا مُضافين إلى الضمير
مثال على الرفع : الطالبان مجتهدان كلاهما ..... أو في المؤنث : الطالبتان مجتهدتان كلتاهما
كلاهما (أو) كلتاهما : توكيد معنوي للطالبان (أو) الطالبتان ، مرفوع (لأن الطالبان والطالبتان مرفوعة) وعلامة رفعه الألف لأنه مُلحق بالمثنى وهو مضاف ، (هما) ضمير متصل في محل جر بالإضافة
مثال على النصب : وبّختُ الطالبين كليهما ... أو في المؤنث : وبّختُ الطالبتين كلتيهما

كليهما (أو) كلتيهما : توكيد معنوي للطالبين (أو) الطالبتين ، منصوب (لأن الطالبين والطالبتين منصوبة) وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف ، (هما) ضمير متصل في محل جر بالإضافة

مثال على الجر : سلّمتُ على الطالبين كليهما ... أو في المؤنث : سلّمتُ على الطالبتينِ كلتيهما
كليهما (أو) كلتيهما : توكيد معنوي للطالبين (أو) الطالبتين ، مجرور (لأن الطالبين والطالبتين مجرورة) وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف ، (هما) ضمير متصل في محل جر بالإضافة

الدرس ٥

جمع المذكر السالم :

معنى قولنا السالم :
أي أن مفرده يسلم في الجمع فتسلم حروفه من التغيير وتسلم حركاته من التغيير ، فإذا قلت (صائم) تزيد واو ونون أو ياء ونون ونقول (صائمون) ولا نغير شيء في المفرد ، ولذلك سميناه سالماً

علامات إعرابه :

يرفع بالواو
وينصب ويجر بالياء !

فنقول في حالة الرفع : استلم الفائزون الهدايا
استلم : فعل ماضٍ مبني على الفتح
الفائزون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه جمع مذكر سالم
الهدايا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة على الألف منع من ظهورها التعذّر

ونقول في حالة الجر : سلّمتُ على الفائزين
سلّمْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون وتاء الرفع المتحركة ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الفائزين : اسم مجرور بـِ على وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

ونقول في حالة النصب : رأيتُ الفائزين مسرورين .
رأيْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون وتاء الرفع المتحركة ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
الفائزين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم
مسرورين : حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم

الملحقات بجمع المذكر السالم :

يلحق به ألفاظ لم تتحقق فيها شروط ما يجمع جمعاً مذكراً سالماً ، وتُعرب إعرابه : (أولوا) .

في حالة الرفع : (ولا يأتلِ أولوا الفضل منكم والسعة)
أولوا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

في حالة النصب : سألتُ أولي العلم
أولي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

في حالة الجر : (إنّ في ذلك لآياتٍ لأولي الألباب)
لأولي : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
أولي : اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

عشرون إلى تسعون ، ملحقة كذلك بجمع المذكر السالم

في حالة الرفع : نجح ثلاثون طالباً
ثلاثون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

في حالة النصب : كتبتُ ثلاثين سطراً

ثلاثين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

في حالة الجر : يتكوّن الشهرُ من ثلاثين يوماً
ثلاثين : اسم مجرور بـِ من وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

٣ . (أهلون) ، ملحقة كذلك بجمع المذكر السالم :

في حالة الرفع : وصل أهلونا متأخرين
أهلونا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف.
و الـ نا الدالة على الفاعلين ضمير متصل مبني ع السكون في محل جر بالإضافة.

في حالة النصب : استقبلْتُ أهلينا بِ حفاوةٍ
أهلينا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف.
والـ نا الدالة على الفاعلين ضمير متصل مبني ع السكون في جر بالإضافة.

في حالة الجر : اطمأنَنْتُ على أهلينا في الخارج
أهلينا : اسم مجرور بِ في وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف.
والـ نا الدالة ع الفاعلين ضمير متصل مبني ع السكون في محل جر بالإضافة .

٤ . سِنونٌ وبابه : وهو كل اسم ثلاثي حُذِفَت لامه وعوّض عنهُ بتاء التأنيث :
ولكم يُكسّر (أي لم يُجمع جمع تكسير)

سنوٌ : حُذِفت لامُه وهي الواو وعوّض عنهُ بهاء التأنيث (سنة) ولم يُجمع جمع تكسير.

ومثلها عِضون : ومفردة عِضة وتعني القطعة
عِزون : ومفردها عِزة وتعني الفِرقة .
ثِبون : وردت فقط في كلام العرب بهذا اللفظ ، أما في القرآن فَ وردت (فانفِروا ثُباتٍ أو انفِروا جميعاً).
قِلُون : ومفردها قِلة .
أرضين : لم تُذكر سوى في الحديث : (لو أن السماوات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ... الخ).

هذه جميعها مُلحقة بجمع المذكر السالم ، تُرفع بالواو و تُنصب وتُجر بالياء .

مثال في حالة الرفع : تمضي السنونَ مُسرعةً
السنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

في حالة النصب : سألتُ السنينَ مهلاً
السنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

في حالة الجر : تعلمْتُ من السنين دروساً
السنين : اسم مجرور بِ مِن وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

٥. بنون : ومُفرده ابن ، لم يسلم مفرده من التغيير حين جُمِع ، لذلك هو ملحق بجمع المذكر السالم :

مثال في حالة الرفع : أرهقَ البنون والديهم
البنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

في حالة النصب : سألتُ البنينَ سؤالاً صعباً.
البنين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

في حالة الجر : أوصلتُ أخي إلى مدرسةِ البنين
البنين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

٦. ما سمي به من هذه الجموع : (عليُّون)
عِليّون : جمع عِلّيّ وهو المكان المرتفع وهو أعلى الجنة .
تُرفع بالواو وتُنصب وتُجر بالياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم .

جمع المؤنث السالم .

وهو ما **جُمِعَ بألف وتاء** مزيدتين ، و**يُرفع بالضمة ويُجر بالكسرة** (وهي العلامات الأصلية)

ولكنه **يُنصب بالكسرة** (علامة فرعية) سواءً كان :

مؤنث لفظي فقط مثل : طلحة ، عُبيدة ، هُريرة (طلحات / عُبيدات / هُريرات).

مؤنث معنوي فقط مثل : هند ، سعاد ، نجود (هندات / سعادات / نجودات)

مؤنث لفظي ومعنوي مثل : فاطمة ، سمية ، عائشة (فاطمات / سميات / عائشات).

مؤنث بِـ الألف المقصورة : حُبلى ، كبرى ، صغرى (حُبليات ، كُبريات ، صُغريات).

مؤنث بِـ الألف الممدودة : صحراء ، سماء ، غوغاء (صحراوات / سماوات / غوغاوات).

مؤنث لِ مُسمّى مذكر : اسطبل / اسطبلات ، حمام / حمامات ، جوال / جوالات.

ما كانت عينُه ساكنة وبقيت كما في جمع المؤنث السالم هي مثل : ضخْمة / ضخْمات ، وزْدة / وزْدات .

أو كانت عينُه ساكنة ثُم فُتحت في جمع المؤنث السالم مثل : سجْدة / سجَدات ، سكْتة / سكَتات .

مثال على جمع المؤنث السالم

في حالة الرفع : الطالباتُ مُجتهدات

الطالبات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرة لأنه جمع مؤنث سالم .

في حالة الجر : سألتُ عن الطالباتِ الغائبات

الطالبات : اسم مجرور بـِ عن وعلامة جره الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

في حالة النصب : عاقبتُ الطالباتِ المُشاغبات

الطالباتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

قيّدنا الألف والتاء (بالزيادة)

فإذا كانت زائدة عن أصل الكلمة فهي **تُرفع بالضمة وتُنصب وتُجر بالكسرة** .

(أي أنها تُعرب إعراب جمع المؤنث السالم)

ولكن ..... إذا كانت **الألف** أو **التاء أصليتين** فإنَها تُرفع **بالضمة**

وتُنصب **بالفتحة** وتُجر **بالكسرة** (العلامات الأصلية للإعراب)

مثال على كلمات التاء فيها أصلية :

ميت ~> أموات ، بيت ~> أبيات (هُنا تُنصب بالفتحة وليس الكسرة كإعراب جمع المؤنث السالم لأن التاء أصلية)

مثال على كلمات الألف فيها أصلية :

مُنقلبة عن ياء في كلمة : قُضاة مِن يقضي

مُنقلبة عن واو في كلمة : غُزاة من يغزو

(هنا كذلك تنصب بالفتحة وليس الكسرة كإعراب جمع المؤنث السالم لأن الألف فيها أصلية مُنقلبة عن ياء أو واو)

المُلحق بجمع المُؤنث السالم :

أولات ! ... لأنه ليس لها مفرد من لفظها

تُعرب إعراب جمع المؤنث السالم ، تُرفع بالضمة .. وتُنصب وتُجر بالكسرة

مثال في حالة الرفع : جاءت أولاتُ العلمِ

أولاتُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعها الواو لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم

في حالة النصب : سألتُ أولاتِ العلم

أولاتِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم

في حالة الجر : استمعْتُ إلى أولاتِ العلم

أولاتِ : اسم مجرور ب إلى وعلامة جره الكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم

الدرس ٦

مما يُعرب بالحركات الفرعية : الممنوع من الصرف

الصرف هو التنوين
ممنوع من الصرف : ممنوع من التنوين
والتنوين : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً

الأسماء تنقسم إلى قسمين :
متمكن ، وهو معرب وينقسم إلى قسمين :
أ . متمكن أمكن : وهو ينوّن مثل : خالدٌ ، خالدٍ ، خالداً
ب . متمكن غير أمكن : (وهو الممنوع من الصرف) <~ وهو ما سنتناوله

متمكن غير أمكن ، وهو مبني.

الممنوع من الصرف لهُ حكمان :
يُمنع من الصرف ، أي يُمنع من التنوين **(لا يُنوّن)**
يُرفع ويُنصب بالحركات الأصلية ، أي أنه يُرفع بالضمة ويُنصب بالفتحة
لكنـه يُجرّ بحركة فرعية : يُجرّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة .

هذانِ الحُكمان لا يتحققان إلا بأسباب :

١- ما كان لِسببٍ واحد . **٢- ما كان لِسببين اثنين .**

ما كان لسببٍ واحد :
أن يكون على صيغة مُنتهى الجموع : (منتهى الجموع) ، أي ينتهي عندها الجمع فلا يُجمَع بعدها وهي غالباً
على وزنِ (مَفَاعِلَ) مثل : مساجِد ، معابِد ، منابِر ، مخارِج ، مداخِل ، ملابِس ... الخ
أو على وزن (مَفَاعِيل) مثل : مصابِيح ، مفاتِيح ، مساكِين ، مجانِين ، ملايين ، قناديل ... الخ.

مثال على وزن (مفَاعِل)
المنصوب في كلمة ملابس :
أ - اشتريتُ ملابِسَ جميلة ! (لا نقولُ ملابِساً) فهي ممنوعة من الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع .
ملابِسَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال المرفوع :
ب – تُزيِّنُكَ ملابسُ أنيقة (لا نقول ملابسٌ) فهي ممنوعة من الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع.
ملابسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال المجرور :
ج – حصلتُ على ملابِسَ أنيقة ! (لا نقول ملابسٍ) فهي ممنوعة من الصرف ، والممنوع من الصرف.
يُجر بالفتحـة.
ملابِسَ : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوعٌ من الصرف.

مثال على وزن (مفاعِيل) ، كلمة (مفاتيح)
في حالة الرفع :
أ – الصبر والتقوى مفاتيحُ ثمينة . (لا نقول مفاتيحٌ) فهي ممنوعة من الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع.
مفاتيحُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرة .

في حالة النصب :
ب – وجدْتُ مفاتيحَ قديمة (لا نقول مفاتيحاً) فهي ممنوعة من الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع
مفاتيحَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في حالة الجر :

ج – فتحتُ البابَ بِ مفاتيحَ أُخرى (لا نقول مفاتيحٍ) فهي ممنوعة من الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع والممنوع من الصرف يُجر بالفتحة.

مفاتيحَ : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوعٌ من الصرف.

أن يكون مختوماً بالألف سواءً كانت ألف التأنيث المقصورة أو الممدودة :

مثل صحراء ، سماء في صحراءَ ، أو في سماءَ (يُجرّان بالفتحة) ولا تُنوّن أبداً

وكذلك ما لم تكنُ للتأنيث ولكنها تُجمع بالألف الممدودة مثل : أصدقاء ، أو أطباء

سلمتُ على أطباءَ ، على أصدقاءَ (يُجرّان بالفتحة) ولا تُنوّن أبداً.

ما كان ممنوعاً من الصرف لسببين :

العلميـــــة : وهي أن يكون الاسم علماً دالاً على ذاته فهو سبب رئيسي يشترك في كل مرة مع سببٍ يمنع معهُ من الصرف

وهذه الأسباب عددها ستة :

١ – أن يكون علماً + التأنيث :

المؤنث اللفظي والمعنوي مثل : فاطمة ، عائشة.

المؤنث اللفظي اللا معنوي مثل : حمزة ، طلحة

المؤنث المعنوي اللالفظي :

أ – أن يكون ثلاثياً متحرك الوسط هذا (يجب) فيه الصرف مثل : سحَر ، سمَر ، غزَل

ب – أن يكون ثلاثياً ساكن الوسط مثل : هنْد ، مصْر .. هذا (يجوز) فيه وجهان :

يجوز صرفه .

يجوز منعه من الصرف .

مثل هذه الأسماء جميعها تُمنع من الصرف (تُجرّ بالفتحة ولا تُنوّن) باستثناء العلم الثلاثي ساكن الوسط يجوز فيها وجهان كما سبق ذكرهما .

٢ أن يكون علماً + وزن الفعل :

أ – أن يكون على وزن الفعل (انفَعَل) : كأن يُسمّى رجلٌ بـ اسم (انطلَقَ)

ب – أن يكون على وزن يغلب للأفعال مثل وزن (أفعَل ، يفعَل ، تفعَل) كـ : أحمد ، أسعد ، تغلب ، يزيد ، يثرب

مثل هذه الأسماء جميعها تُمنع من الصرف (تُجرّ بالفتحة ولا تُنوّن)

أن يكونَ علماً + زيادة الألف والنون مثل :

عثمان ، عمران ، سليمان ، سلطان ، سلمان . (تُمنع هذه الأسماء من الصرف أي أنها لا تُنوّن وتُجرّ بالفتحة)

ولكن في حسّان مثلاً :

إذا قُلنا بأن المعنى هو الحِسّ (فهو يُمنع من الصرف كالأسماء التي سبقته لأنّ الألف والنون زائدتان)

أما إذا قُلنا بأنّ المعنى هو الحُسن (فَ يجبُ صرفُه لأن النون ليست زائدة)

أن يكون علماً + أعجمياً :

مثل : إبراهيم ، إسماعيل ، يوسف ، يعقوب ، جميع الأسماء ممنوعة من الصرف ما عدا : محمد ، صالح ، شُعيب ، نوح ، لوط ، هود .

أن يكون علماً + مُركباً تركيباً مزجياً :

مثل : معدّكرب ، حضرموت ، بعلبك (هذه الأسماء تُمنع من الصرف أي أنّها لا تُنوَّن وتُجرّ بالفتحة)

أن يكون علماً + عدلاً :

العدل : ما كانَ على وزنِ (فُعَل) ، مثل :

عُمَر ، معدولاً عن (عامِر) ومثلها ، جُحا ، معدولاً عن (جاحٍ)

وكذلك : زُحَل ، هُبَل

(هذه الأسماء جميعها ممنوعة من الصرف أي أنّها لا تُنوّن وتُجرّ بالفتحة)

الوصفيـــة : وهو أن يكون الاسم وصفاً دالاً على معنىً يقوم في الذات ، ويشترك معها في كل مرة سببٌ يمنع من الصرف :

أن تكون وصفاً + على وزن الفعل أو صيغة التفضيل (أفعل) :
مثل أكرمَ من كذا ، أفضلَ ، أحسنَ ، أكبرَ ، أصغرَ ، أكثرَ ، أجملَ ، أبيضَ من كذا ، أصفرَ ، أحمرَ .
(هذه الأسماء جميعها ممنوعة من الصرف أي أنّها لا تُنوّن وتُجرّ بالفتحة)

ولكن ! ما كان مُؤنثها بتاء التأنيث مثل : أرمل ~> أرملة ، فَإنها تُصرَف !
أرمل هُنا (يجب فيها الصرف أي أنها تُنوّن وتُجر بالعلامة الأصلية هنا وهي الكسرة)

أن تكون وصفاً + ألف ونون زائدتان :
عطشان مؤنثها عطشى ، ظمآن مؤنثها ظمأى ، ملآن مؤنثها ملأى ، جوعان مؤنثها جوعى ،
(هذه الأسماء جميعها ممنوعة من الصرف أي أنها لا تُنوّن وتُجرّ بالفتحة)

ولكن ! ما كان مؤنثها تاء مربوطة مثل : مثل ندمان ~> ندمانة ، عريان ~> عريانة
(يجب فيها الصرف ، أي أنّها تُنوّن وتُجرّ بالعلامة الأصلية هنا وهي الكسرة)

ج . أن تكون وصفاً + عدلاً :
أي صفة على وزن (فُعَل) !

وهي نوعان :
أن تكون على وزن (فُعال ، مَفْعَل) من ١ إلى ٤ أو إلى ٦ أو إلى ١٠
معدولة عن تكرار العدد !
كما في قوله تعالى : (جاعلِ الملائكةِ رُسُلاً أولي أجنحةٍ مَثنى وثُلاثَ ورُباع)
معدولة عن تكرار العدد : اثنان اثنان ، ثلاثة ثلاثة ، أربعة أربعة ...

أُخَر :
معدولة عن آخر مِن !
الأصل أن يكون مفرداً مذكراً ، عدلوا وجعلوها على وزن (فُعَل)

يعودُ التنوين للاسم الممنوع من الصرف وكذلك يُجرّ بالحركة الأصلية وهي الكسرة في حالتين :

الإضافة
إذا أُضيف الاسم الممنوع من الصرف إلى اسم فإنه يُصرَف :
مثل (صحراء) ممنوعة من الصرف ولكن إذا أُضيفت فإنّها تُجرّ بالكسرة :
تُهتُ في صحراءِ المملكة .
صحراء : اسم مجرور بفي وعلامة جرّه الكسرة (وهو مضاف)
المملكة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره.

إذا دخلت عليه أل التعريف فإنّه يُصرَف :
مثل : تُهتُ في الصحراءِ الكُبرى.
الصحراءِ : اسم مجرور بِـ في وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره .

الدرس ٧

الأمثلة الخمسة أو (الأفعال الخمسة)

تعريفها :
هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجمع ، أو ياء المخاطبة .

وهي خمسة صور لـ أصل الفعل (يلعب) كَ مثال :
يلعبان (للمثنى الغائب) ، تلعبان (للمُثنى المخاطب) ، يلعبون (للجمع الغائب)
تلعبون (للجمع المخاطب) ، تلعبين (للمُخاطبة وبالتأكيد هي للمؤنث)

وتأتي على هذه الأوزان الخمسة **(يفعلان ، تفعلان ، يفعلون ، تفعلون ، تفعلين)** الكثير من الأفعال ، لذلك الصحيح أن نُطلق عليها الأمثلة الخمسة وليست الأفعال الخمسة .

كيف تُعرب ؟

بسيطة جداً ، تُرفع بثبوت النون ... وتُنصب وتُجزم بحذف النون .
ويكون الضمير المتصل بها (ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة) في محل رفع فاعل دائماً .

مثال على هذه الأفعال أو الأمثلة الخمسة :

أولاً : (أ) ألف الاثنين في حالة الرفع : قال تعالى : (يأكلانِ الطعامَ ويمشيانِ في الأسواق)

يأكلان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال أو الأمثلة الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل .
الطعامَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
يمشيان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال أو الأمثلة الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل .
في الأسواق : في ، حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب ، الأسواق : اسم مجرور بفي وعلامة جرّه الكسرة .

(ب) ألف الاثنين في حالة النصب : هذانِ الكسُولانِ لن ينجحا .
لن : حرف نفي ونصب مبني ع السكون لا محل له من الإعراب .
ينجحا : فعل مضارع منصوب بـِ لن وعلامة نصبه حذف النون لأنّه فعل من الأفعال أو الأمثلة الخمسة وألف الاثنين ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل .

(ج) . ألف الاثنين في حالة الجزم : لا تلعبا في الشارع :

لا : حرف نهي وجزم مبني ع السكون لا محل له من الإعراب .
تلعبا : فعل مضارع مجزوم بـِ لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال أو الأمثلة الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل .

في الشارع : في ، حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب ، الشارع اسم مجرور بـ في وعلامة جره الكسرة .

ثانيــاً : (أ.) واو الجماعة في حالة الرفع : قال تعالى : (يوفُونَ بالنّذرِ ويخافون يوماً كان شرُّهُ مستطيراً)

يُوفُونَ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال أو الأمثلة الخمسة ، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

بالنذرِ : الباء حرف جر مبني ع الكسر لا محل لهُ من الإعراب ، النذر : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّة الكسرة.

يخافون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

يوماً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

واو الجماعة في حالة النصب : قال تعالى : (ولن تعدِلوا ولو حرصتم) !

لن : حرف نفي ونصب مبني ع السكون لا محلّ له من الإعراب.
تعدلوا : فعل مضارع منصوب بِ لن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال أو الأمثلة الخمسة ، واو الجماعة ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل .

ج. واو الجماعة في حالة الجزم : قال تعالى : (والذين إذا أنفقوا لم يُسرِفوا ولم يقتُروا)

لم : حرف نفي وجزم مبني ع السكون لا محلّ لهُ من الإعراب .
يُسرِفوا : فعل مضارع مجزوم بِ لم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال أو الأمثلة الخمسة ، و واو الجماعة ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل .

ثالثـاً : (أ) ياء المخاطبة في حالة الرفع : أنتِ تطبُخينَ جيداً .
أنتِ : ضمير منفصل مبني ع الكسر في محل رفع مبتدأ.
تطبُخين : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال أو الأمثلة الخمسة ، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل (والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ : أنت)
جيداً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره .

(ب) ياء المُخاطبة في حالة النصب : لن تذهبِي معَنا .

لنْ : حرف نفي ونصب مبني ع السكون لا محلّ لهُ من الإعراب .
تذهبي : فعل مضارع منصوب بِ لن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال أو الأمثلة الخمسة ، وياء المُخاطبة ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل .
معَنا : ظرف للمصاحبة وهو هنا للمكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ، و (نا) الفاعلين ضمير متصل مبني ع السكون في محل جر بالإضافة .

(ج) . ياء المخاطبة في حالة الجزم : لا تطبُخي اليوم

لا : حرف نهي وجزم مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب .
تطبخي : فعل مضارع مجزوم بِ لا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال أو الأمثلة الخمسة ، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل .
اليومَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الدرس ٨

الفعل المضارع المعتل الآخر

تعريفه :
هو المضارع الذي آخره حرف علة ، وحروف العلة هي الألف (**يسعى**) أو الواو (**يدعو**) أو الياء (**يرمي**).

كيف يُعرب ؟
يُرفع بالضمة ، ويُنصب بالفتحة ، ويُجزم بعلامة فرعية وهي حذف حرف العلة ويُعوّض عنهُ بحركة تُناسب الحرف المحذوف ، إن كان المحذوف ألِفاً نضع فتحة على آخر حرفٍ في الكلمة (لمْ يسعَ) ، وإن كانَ المحذوف واواً نضع ضمة على آخر حرفٍ في الكلمة (لم يدْعُ) وإن كانَ المحذوف ياءً نضع كسرة تحت آخر (لمْ يرمِ) ، وذلك للدلالةِ على الحرف المحذوف !

(١) مثال على جزم الفعل المضارع المعتل بالألف :

أ)- مع لا الناهية : لا تنهَ عن خُلقٍ وتأتِ بمثلهِ ... عارٌ عليكَ إذا فعلْتَ عظيمُ !
لا : حرف نهي وجزم مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب .
تنهَ : فعل مضارع مجزوم بِ لا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلّة وعُوِّض عنهُ بالفتح للدلالة على الحرف المحذوف وهو الألف هنا ، والفاعل ضميرٌ مستتر وجوباً تقديرهُ (أنت) .

ب)- مع لم النافية : يا للأسف ! .. لمْ أحظَ بالجائزة ،

لمْ : حرف نفي وجزم مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب .
أحظَ : فعل مضارع مجزوم بِ لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وعوّضَ عنه بالفتح للدلالة على الحرف المحذوف وهو الألف هنا ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (أنت) .

(٢) مثال على جزم الفعل المضارع المعتل بالواو :

أ)- مع لا الناهية : لا تدعُ إلى مُنكر .
لا : حرف نهي وجزم مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب .
تدعُ : فعل مضارع مجزوم بِ لا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة وعُوِّضَ عنه بالضم للدلالة على الحرف المحذوف وهو الواو هنا ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (أنت).

ب)- مع لم النافية : لمْ ينجُ من العقاب .
لمْ : حرف نفي وجزم مبني ع السكون لا محلّ لهُ من الإعراب .
ينجُ : فعل مضارع مجزوم بِ لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وعُوِّضَ عنهُ بالضم للدلالة على الحرف المحذوف وهو الواو هنا ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديرهُ (هو) .

(٣) مثال على جزم الفعل المضارع المعتل بالياء :

(أ) مع لا الناهية : لا تُنادِ مَن رحَل !

لا : حرف نهي وجزم مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب .
تُنادِ : فعل مُضارع مجزوم بِ لا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وعوّضَ عنهُ بالكسر للدلالة على الحرف المحذوف وهو الياء هنا ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (أنت) .

(ب) مع لمْ النافية : لمْ يمشِ بالنميمةِ بين الناس .

لمْ : حرف نفي وجزم مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب .
يمْشِ : فعل مضارع مجزوم بِ لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وعُوِّضَ عنهُ بالكسر للدلالة على الحرف المحذوف وهو الياء هنا ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديرهُ (هو) .

الدرس ٩

النكرة والمعرفة

النكرة :

اسم شائع لا يدل على معيّن ، مثل كلمة (رجل) أو (سيارة) أو (هدية) فهي لا تدلّ على معيّن .

المعرفة : هي ما تدل على ذاتٍ معيّنة مثل (هند) ، (السعودية) ، (أنتَ) ، (هذا) ، (الكتاب) ، (حديقةُ المنزل) ، (**الذي** : لأنها تفسّر ما قبلها) فكلّ تلك المعارف معلومة .

المعارف ، ستّة أقسامٍ وهي :

١- الضمير. ٢- العلَم. ٣- أسماء الإشارة. ٤-الأسماء الموصولة.

٥ - المعرف بِ (ال). ٦- المضاف إلى واحدٍ من هذه المعارف الخمس السابقة .

(١) أول هذه المعارف وأعرفها الضمير :

وهو ما دلّ على **متكلم** مثل : (**أنا ، نحنُ**)
أو **مخاطب مثل** : (**أنتَ ، أنتِ ، أنتُما ، أنتُم ، أنتُنَّ**)
أو ما دلّ على **غائب** مثل : (**هو ، هي ، هما ، هُم ، هُنَّ**).

أقسام الضمير :

مُستتر : هو الذي لا يكون لهُ صورةٌ في اللفظ مثل : (خالدٌ وصل) خالدٌ : مبتدأ مرفوع بالضمة ، وصلَ : فعل ماضٍ مبني ع الفتح ، والفاعل ضمير مستتر (أي غير ظاهر) جوازاً تقديرهُ (هو) ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ : خالد.

بارز : هو الذي لهُ صورةٌ في اللفظ مثل : (**أنا**) مُسلمة ، وكذلك : وصلـ (**نـا**) متأخرين ، أقمـ (**تُ**) الصلاة .

والنوع الأول من أنواع الضمير وهو (المستتر) ينقسم إلى قسمين :

واجب الاستتار : (أي لا يظهر أبداً) :

إذا كان مرفوعاً بفعل مضارع ، مبدوء بهمزة مثل ١. (**أجلسُ في المكتب**) ،
أو **بالنون مثل** : ٢. (**نجلسُ في المكتب**) ،
أو **بالتاء مثل** : ٣. (**تجلسُ في المكتب**) ..
فإذا بحثنا عن الفاعل نجد أنّه :
ضمير **مستتر وجوباً** تقديرهُ في المثال الأول : **أنا** ، وفي المثال الثاني : **نحنُ** ، وفي المثال الثالث : **أنتَ !**

إعراب الجمل : أجلسُ في المكتب

أجلسُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (**أنا**) .
في : حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب ، **المكتب :** المكتب : اسم مجرور بِ في وعلامة جرّه الكسرة .

إعراب الجمل : نجلسُ في المكتب :

نجلسُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (**نحنُ**) .
في : حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب ،
المكتب : اسم مجرور بِ في وعلامة جرّه الكسرة .

تجلسُ في المكتب :

تجلسُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (**أنتَ**) .
في : حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب ،
المكتب : اسم مجرور بِ في وعلامة جرّه الكسرة .

جائز الاستتار : (أي يجوز استتاره ويجوز إظهاره) :

إذا كان مرفوعاً بفعل الغائب مثل : (هندٌ تأكل التفاحة) :

هندٌ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
تأكل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ع آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديرهُ (**هي**) .
التفاحة : مفعول به منصوب وعلامة ونصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع المبتدأ : **هندٌ** .

مثال آخر : (زيدٌ يحضُرُ باكراً)

زيدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
يحضرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديرهُ (**هو**) ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .
باكراً : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الدرس ١٠

أقسام الضمير البارز :

١. المتصل : وهو الذي لا يستقل بنفسه ، أي لابد أن يكون له شيئاً يتصل به ، مثل : التاء في كتبـ (ـتُ) .
والكاف في أدّبَـ (ـكَ) .

٢. المنفصل : هو الذي يستقل بنفسه ، مثل : (أنا) سعيدة ، (أنت) كريم ، هو متعاون .

أقسام النوع الأول (المتصل) بحسب موقعه الإعرابي :

١. مرفوع المحل : التاء في (كتبتُ الدرسَ) : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل ، فهو مرفوع المحل .. التاء هنا ضمير مرفوع المحل .

٢. منصوب المحل : أدّبَكَ أبوك ، الكاف في (أدّبَكَ) : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

٣. مجرور المحل : أجبْتُ على سؤالِه (الهاء) في سؤاله : ضمير متصل مبني ع الكسر في محل جر مضاف إليه ، لأن (سؤال) اسم مجرور بـِ على وعلامة جره الكسرة وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

أقسام الضمير المنفصل حسب موقعه الإعرابي :

١. مرفوع المحل من الضمائر المنفصلة : اثنتا عشرة كلمة من الضمائر المنفصلة ، تأتي في محل رفع وهي :
أ- (أنا ونحن) : للمتكلم والمتكلمين .
ب- (أنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتنّ) : وللمخاطب أو المخاطبات .
ج- (هو وهي وهما وهم وهنّ) : للغائب أو الغائبة أو الغائبَين أو الغائبين أو الغائبات .

- **أنا طالبةٌ مُجِدّة ، أنا :** ضمير منفصل مبني ع السكون في محل رفع مبتدأ
- **نحنُ أمّةَ الإسلام ، نحنُ :** ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ
- **هو أبٌ رحيم ، هوَ :** ضمير منفصل مبني ع الفتح في محل رفع مبتدأ

٢. منصوب المحل من الضمائر المنفصلة : وهو اثنتا عشرة كلمة تأتي في محل نصب :
(إياي ، أيانا ، إياكَ ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكنّ ، إياه ، إياها ، إياهما ، إياهم ، إياهنّ)

مثال : إيّاكَ أعني .
إياكَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

أمثلة أخرى على الضمائر المتصلة : ١. وجّهتُهُ إلى الصواب .

- **وجّهْتُه :** فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل ،
والهاء : ضمير متصل مبني ع الضم في محل نصب مفعول به .
- **إلى :** حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب .
- **الصواب :** اسم مجرور ب إلى وعلامة جرّه الكسرة .

٢. أعطني قلمَك !
- **أعطِني :** فعل أمر مبني ع الكسر و (**الياء**) ضمير متصل مبني ع السكون في محل نصب مفعول به أول والنون للوقاية ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (**أنت**) .
- **قلمَك : قلمَ :** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
والكاف : ضمير متصل مبني ع الفتح في محلّ جرٍ بالإضافة .

٣. أعتمِدُ عليك !
- **أعتمدُ :** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (أنا) .
- **عليك :** على ، حرف جر مبني على السكون لا محل لهُ من الإعراب .
والكاف : ضمير متصل مبني ع الفتح في محل جرٍ بحرف الجر .

الدرس ١١

العـلَـم :

هو ما عُلق بشيءٍ بعينه ، مثل : أحمد ، خالد ، هندٌ ، سمية .
إذا قيل هندٌ فالمقصود بها هو هذه الذات .

أقسام العلم باعتبار ذاته :

١ . العلم المفرد : محمدٌ ، زيدٌ .. ويُعرب على حسب موقعه من الجملة .
٢ . العلم المركب : وينقسم إلى ثلاثة أقسام :
أ- مركب تركيب إضافي مثل : عبدالله ، عبدالعزيز ، عبدالرحمن ، عبدالمجيد .
حُكم هذا العلم : يُعرب أوله (عبد) على حسب موقعه من الجملة ،
والمضاف إليه لفظ الجلالة (الله) يكون دائماً مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مثال في حالة الرفع : وصل عبدُالله .

عبدُالله : عبدُ ، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف ،
ولفظ الجلالة (**الله**) ، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مثال في حالة النصب : ودّعتُ عبدَالله .
عبدَالله : عبدَ ، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ،
ولفظ الجلالة (**الله**) ، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

مثال في حالةِ الجر : غضِبتُ من عبدِالله
عبدِالله : عبدِ ، اسم مجرور بـِ مِن وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف ،
ولفظ الجلالة (**الله**) ، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

ب – المركّب تركيباً مزجياً ، مثل : بعلبك ، حضرموت ، سيبويه ، نفطويه .

حكم هذا العلم المركب من جهة الإعراب ، فيه تفصيل :

- إذا كان غير مختومٍ بـِ (ويه) مثل : حضرموت ، بعلبك ..
فإنّه لهُ حكم الاسم (الممنوع من الصرف) حيث أنّه يُعرب بالضمة رفعاً ، وبالفتحة نصباً ويُجرّ بالفتحة .

مثال عليه في حالة الرفع : بعلبَكُ مدينةُ سياحية !

بعلبكُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مثال عليه في حالة النصب : زُرتُ بعلبكَ سابقاً .

بعلبكَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثال عليه في حالة الجر : وصلتُ إلى بعلبكَ بالسلامة .

بعلبكَ : اسم مجرور بـِ إلى وعلامة جـــــــــرّه الفتحـــــــــة ، لأنه اسم ممنوع من الصرف .

- إذا كان مختوماً بـِ (ويه) ، فإنه مبني على الكسر دائماً ، ويكون في محل رفع أو نصب أو جر .
على حسب موقعه من الجملة .

مثال في حالة الرفع : سيبويهِ عالمٌ جليل .

سيبويه : اسم مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ

مثال عليه في حالة النصب : إنّ سيبويهِ عالمٌ جليل .

سيبويه : اسم مبني على الكسر في محل نصب اسم إنّ .

مثال عليه في حالة الجر : أخذْنا العلمَ عن سيبويهِ .

سيبويه : اسم مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر .

ج – المركبُ تركيباً إسنادياً : بمعنى أن يكون العلمُ عبارة عن جملة فيها مُسند ومُسند إليه ، مثل : شاب قرناها ، تأبّطَ شراً .

مثال : شابَ قرناها اسمٌ سمّت به العرب .

شابَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

قرناها : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف ،

والهاء : ضمير متصل مبني في محل جرٍّ بالإضافة ، والعلَم (شاب قرناها) في محل رفع مبتدأ .

مثال آخر : تأبّطَ شراً اسمٌ قديم .

تأبطَ شراً (في الأساس) : تأبطَ ، فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ،

شراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وإعرابها في الجملة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

قرأتُ عن تأبطَ شراً.

تأبطَ شراً : اسم مجرور بـِ عن وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

كتبتُ تأبطَ شراً .

تأبطَ شراً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية .

أقسام العلَم ، ينقسم إلى :

١. الاسم ، مثل : محمد ، عبدالله ، فاطمة ، خالد .

٢. الكُنية : أم خالد ، أم محمد ، أبو عبدالله ، أبو حسن .. وكان العرب يتكنّون حتى ولو لم يكن لهم ولد .

٣. اللقب : هو كل ما أُشعِرَ بمدحٍ أو ذم !

لم يكُن يُستعمل اللقب قديماً إلا في مجال الذم ، ولذلك قال تعالى :

(ولا تنابَزوا بالألقاب بئسَ الاسمُ الفُسوقُ بعدَ الإيمان) !

ولكن ..

فيما بعد أصبحوا يُلقبُّون به في مجال المدح والذم ، ومن ذلك قولهم :

زينُ العابدين ، جلال الدين ، سيفُ الدولة !

إذا اجتمع الاسم مع اللقب أيهم نقدم ؟

قيل الأفصح تقديم الاسم على اللقب ، مثل : عبدالله جمال الدين ..

ولكنّهُ يصح تقديم اللقب على الاسم كأن نقول : جمالُ الدين عبدالله .

الدرس ١٣

اسم الإشارة

أقسام اسم الإشارة ثلاثة أنواع ، وتأتي للمذكر والمؤنث :
ما يُشار به للمفرد : ذا ، نقول : **ذا** عبدالله نُشيرُ إليه ، أما **الهاء** فهي للتنبيه .

وللمفردة المؤنثة عشرة ألفاظ :
خمسة منها مبدوءة بالذال وهي : (**ذي ، ذِهِ ، ذِهْ بالسكون ، ذَهِ بالكسر ، ذات**).
وخمسة مبدوءة بالتاء : (تي ، تِهِ بالكسر ، تهي بالياء ، تِهْ بالإسكان ، تاء)

ولكن أشهرها : ذِهِ ، أو **ذِي (هذِهِ ، هذي)**.

ما يشار به للمثنى :

للمذكر المثنى : (ذان ، بالألف رفعاً .. **ذينِ** بالياء نصباً أو جراً)

فنقول في حالة الرفع : لعبَ هذانِ الطفلان .

لعب : فعل ماضٍ مبني ع الفتح .
ها : للتنبيه لا محل لها من الإعراب .
ذان : اسم إشارة مرفوع وعلامة رفعه الألف ، لأنه ملحق بالمثنى .
الطفلان : بدل من اسم الإشارة مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

في حالة النصب : رأيتُ هذيْن الشيخَيْن .

رأيتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون وتاء الرفع ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل .
هذين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.
الشيخين : بدل من هذين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

في حالة الجر : تعلّمتُ من هذيْن الدّرسَين .

تعلّمْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة ، وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل .
من : حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب.
هذين : اسم إشارة مجرور بـِ مِن وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى.
الدّرسين : بدل من هذين مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

للمؤنث المثنى : (تان) بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً .

فنقول في حالة الرفع : نامت هاتانِ الطفلتان.

نامت : فعل ماضٍ مبني على الفتح وتاء التأنيث الساكنة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
هاتانِ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.
الطفلتان : بدل من هاتان مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

وفي حالة النصب : اشتريتُ هاتينِ المجلّتين .

اشتريْتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل .
هاتين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مُلحق بالمثنى.
المجلتين : بدل من هاتين ، منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

وفي حالة الجر : استأذنْتُ من هاتينِ المعلمتين :

استأذنْتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة ، وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل.
مِن : حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب.
هاتين : اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنى.
المعلمتين : بدل من هاتين ، مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

ما يُشار به للجموع : لجمع المذكر والمؤنث معاً ، نستخدم (أولاء) ، تُضاف الهاء للتنبيه ، فتصبح هؤلاء ... وتضاف الكاف كذلك للبُعد ، فتُصبح أولئك !

مثال ع الجمع المذكر السالم والمؤنث السالم ،

في حالة الرفع : هؤلاء الناجحون ، أو هؤلاء (الناجحات)

هؤلاءِ : اسم إشارة مبني ع الكسر في محل رفع مبتدأ ، والهاء للتنبيه.
الناجحون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
أو الناجحاتُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير.

أولئِك الناجحون ، أو أولئك (الناجحات)

أولئك : اسم إشارة مبني ع الكسر في محل رفع مبتدأ ، والكاف للبُعد.
الناجحون : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
أو الناجحاتُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع تكسير.

مثال على جمع المذكر السالم والمؤنث السالم ،

في حالة النصب : رأيتُ هؤلاءِ المجتهدين ، أو رأيتُ هؤلاءِ (المجتهدات).

رأيتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة ، وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل .
هؤلاءِ : اسم مبني ع الكسر في محل نصب مفعول به ، والهاء للتنبيه.
المجتهدين : بدل من هؤلاء منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
أو المجتهدات : بدل من هؤلاء منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

رأيتُ أولئكَ المجتهدين ، أو رأيتُ أولئكَ (المجتهدات).

رأيتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة ، وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل .
أولئك : اسم مبني ع الكسر في محل نصب مفعول به ، والكاف للبُعد.
المجتهدين : بدل من هؤلاء منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
أو المجتهدات : بدل من هؤلاء منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

مثال على جمع المذكر السالم والمؤنث السالم ،

في حالة الجر : سلمتُ على هؤلاءِ الطلاب أو سلمْتُ على هؤلاءِ (الطالبات)

سلمْتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل .
على : حرف جر مبني على السكون لا محل لهُ من الإعراب.
هؤلاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جرٍّ بحرف الجر ، والهاء للتنبيه.
الطلابِ : بدل من هؤلاء مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره لأنه جمع تكسير.
أو الطالباتِ : بدل من هؤلاء مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره لأنه جمع مؤنث سالم.

سلمتُ على أولئكَ الطلاب أو سلمْتُ على أولئِكَ (الطالبات).

سلمْتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل .
على : حرف جر مبني على السكون لا محل لهُ من الإعراب.
هؤلاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جرٍّ بحرف الجر ، والهاء للتنبيه.
الطلابِ : بدل من هؤلاء مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره لأنه جمع تكسير.
أو الطالباتِ : بدل من هؤلاء مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره لأنه جمع مؤنث سالم.

مهم جداً :

أسماء الإشارة جميعها مبنية ما عدا المثنى ، فهو مُعرب : يُرفع بالألف (هذان ، هاتان ، ذان ، تان)
ويُنصب ويُجر بالياء (هذين ، هاتين ، ذَيْن ، تَيْن) أي أنّهما يُعربانِ إعراب المُثنى لأنهما مُلحقـانِ بالمثنـى.

الدرس ١٤

الأسماء الموصولة

تعريف الاسم الموصول :

هو المفتقر إلى صلة أي يفتقر إلى جملةٌ تأتي بعده توضّحه وتكشفه وتبين المقصود منه ، ويفتقر إلى عائد صلة أي رابط وهو الضمير الذي يربط هذه الجملة التي توضح الاسم الموصول .

لأن الاسم الموصول من المبهمات ، فتأتي هذه الجملة التي نسميها صلة الموصول لتوضح إيهام الاسم الموصول ، فكل اسم يفتقر إلى صلة وعائد فهو اسم موصول .

ملاحظة مهمة :

بعد إعراب الجملة التي تأتي بعد الاسم الموصول ، نقول دائماً **وجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب** .

أقسام الاسم الموصول :

أسماء موصولة خاصة : أي تأتي لمعنى مبين ومحدد ، ومن الموصولات الخاصة :

الذي : خاص بالمفرد المذكر. **التي :** خاص بالمفرد المؤنث. **اللذان :** خاص بالمثنى المذكر.

اللتان : خاص بالمثنى المؤنث. **الأُلاء والذين :** لجمع المذكر. **اللاتي واللائي :** لجمع المؤنث .

الأسماء الموصولة كلها مبنية ما عدا المؤنث منهما يُعربانِ إعراب المثنى لأنهما ملحقتانِ بالمثنى .

فنقول في المذكر (في حالة الرفع) وصلَ الذي نجح .

وصلَ : فعل ماضٍ مبني ع الفتح .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل

نجح : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر **جوازاً تقديرهُ هوَ** ، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(وفي حالة النصب) عاقبْتُ الذي تأخّر .

عاقبْتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل .

الذي ، التي : اسم موصول مبني ع السكون في محل نصب مفعول به.

تأخّر : فعل ماضٍ مبني ع الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديرهُ (هو) والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

(وفي حالة الجر) سألتُ عن الذي غاب

سألْتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل.

عن : حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب.

الذي : اسم موصول مبني على السكر في محل جر بحرف الجر .

غاب : فعل ماضٍ مبني ع الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) ، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وعلى نفس نحو (الذي) ، تُعرب (التي) .

وفي المثنى (في حالة الرفع) وصلَ اللذان تأخّرا ،

وصلَ : فعل ماضٍ مبني ع الفتح.

اللذان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى.

تأخرا : فعل ماضٍ مبني ع الفتح ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل له من الإعراب.

وفي المثنى (في حالة النصب) عاقبْتُ اللذينِ تأخرا

عاقبْتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل.

اللذيْنِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مُلحق بالمثنى.

تأخرا : فعل ماضٍ مبني ع الفتح ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل له من الإعراب.

وفي المثنى (في حالة الجر) اعتذرْتُ من اللذيْن تأخرا

اعتذرْتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل.
من : حرف جر مبني على السكون لا محل لهُ من الإعراب.
اللذيْنِ : اسم مجرور بمِن وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمثنى.
تأخرا : فعل ماضٍ مبني ع الفتح ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني ع السكون في محل رفع فاعل ، والجملة صلة الموصول لا محل له من الإعراب.

وعلى نفس نحو (اللذان) ، تُعرب (اللتان).

الموصولات المشتركة : بمعنى أنها تُستعمل لكذا معنى ، بحسب مراد المتكلم بين المذكر والمؤنث والمثنى والجمع والمفرد ، وهي **(مَن ، ما ، أيُّ ، ال ، ذو ، ذا)** ستة أسماء موصولة مشتركة.

أ- مَن : للعاقل وتستخدم مع المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع .
مثال : سافرَ مَن أُحب ! (أي سافر الذي أحب)
سافرَ : فعل ماضٍ مبني ع الفتح.
مَن : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.
أحب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والجملة صلة الموصول لا محل لهُ من الإعراب.

ب- ما : لغير العاقل وتستخدم مع المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع .
مثال : أعجبني ما اشتريته (أي أعجبني الذي اشتريته).
أعجبَني : أعجبَ ، فعل ماضٍ مبني ع الفتح وياء المتكلم ضمير متصل مبني ع السكون في محل نصب مفعول به أول والنون للوقاية.
- ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ.
اشتريتُهُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل
والهاء : ضمير متصل مبني ع الضم في محل نصب مفعول به ، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ج- أيُّ ، مثل : (ثمّ لننزِعنّ من كل شيعةٍ أيُّهم أشدُّ على الرحمنِ عتياً) بمعنى (الذين هم أشدُّ على الرحمنِ عتياً) !
وإعراب أيُّهم في الآية :أيُّ : اسم موصول مبني على الضم بمعنى الذي في محل نصب مفعول به .

د- (ال) الداخلة على اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة
(أما إذا دخلت على اسم جامد فتكون أل التعريف وليست ال الموصولة)
مثال ال الداخلة على اسم الفاعل : استأذنتُ الكاتب (أي الذي كتب)

مثال ال الداخلة على اسم المفعول : رأيتُ المجنون (أي الذي جُنّ)

مثال ال الداخلة على الصفة المشبّهة : رأيتُ الحزين (أي الذي حَزِن)

هـ - (ذو) : تأتي بمعنى الذي وهي غريبة لنُدرة استعمالها في هذا الزمان فقد كانت تستعملها قبيلة (طي).
مثال : أرعبَني ذو حصل (أي الذي حصل) .

و - (ذا) : تُستخدم كاسم موصول بشرط أن يتقدمه ما الاستفهامية ، مثل قوله تعالى (ماذا قال ربُّكم) ، أي ما الذي قالهُ ربكم ؟

الدرس ١٥

صلة الموصول

تفتقر الموصولات إلى ما يكشفها ويوضحها ، فعندما نقول (وصل الذي) فكلمة الذي مبهمة تحتاج إلى ما يوضحها ، فيوضحها جملة تأتي بعدها نسميها صلة الموصول .. فنقول (وصل الذي تأخر) ف جملة تأخّر مكوّن من فعل ماضٍ مبني على الفتح وفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديرهُ هو نسميها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب في كل الأحوال .

أنواع جملة صلة الموصول نوعان :

جملة : تتكون من جملة فعلية من فعل وفاعل ، أو جملة اسمية من مبتدأ وخبر.

شبه جملة : أي تكون جاراً ومجروراً ، أو ظرف زمان أو مكان ،

مثال على شبه الجملة في حالة الجار والمجرور : ظهر الذي في القلب .

ظهرَ : فعل ماضٍ مبني ع الفتح.

الذي : اسم موصول مبني ع الكسر في محل رفع فاعل.

في : حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب.

القلب : اسم مجرور بـِ في وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة تحت آخره ، وجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

مثال على شبه الجملة الظرفية : انتبِه من الذي خلفَك .

انتبِهْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ أنتَ.

مِن : حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب.

الذي : اسم موصول مبني ع السكون في محل جرٍّ بحرف الجر.

خلفَك ـ خلفَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

والكاف : ضمير متصل مبني ع الفتح في محل جرٍّ بالإضافة ، وجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ويُشترط في جملة الصلة أمران :

أن تكون **الجملة خبرية** محتملة الصدق والكذب ، وليست جملة إنشائية والإنشائية هي التي تحتوي على أمر أو طلب أو نهي أو نفي ، **فمثال الجملة الخبرية : جاءت التي صادقتُها** .

أما الجملة الإنشائية والتي لا تصلح أن تأتي مع الاسم الموصول : جاء الذي لا تكلمه ! لأن (لا تكلمه : نهي).

أن تكون جملة صلة الموصول (الواقعة بعد الاسم الموصول) **مشتملة على ضمير مطابق للاسم الموصول** في الإفراد أو التثنية أو الجمع وفي التذكير أو التأنيث .

مثال :

جاء الذي أحبه (**الهاء** هنا مطابقة **للذي** لأنها مفردة مذكرة مثله)

جاءت التي أحبها (**الهاء مع الألف** هنا مطابقة **للتي** لأنها مفردة مؤنثة مثلها)

جاء اللذان أحبهما (**هما** هنا مناسبة **للذان** لأنهما مثنّاتان مذكرتان)

جاءت اللتان أحبهما (**هما** هنا مناسبة **للتان** لأنهما مثناتان مؤنثتان)

جاؤوا الذين أحبهم (**هم** هنا مناسبة **للذين** لأنهما جمع مذكر)

جِئنَ اللاتي أحبهنّ (**هنّ** هنا مناسبة **للاتي** لأنهما جمع مؤنث)

ويجوز أن نحذف الضمير للعلم به ، أي إذا كان واضحاً معلوماً يجوز حذفه.

كأن نقول : جاء الذي أحب : (بدون الهاء) وهكذا في بقية الجُمَل !

الدرس ١٦

المعرّف ب (ال) :

تنقسم (أل) المعرّفة إلى ثلاثة أقسام :

(ألـ) العهدية . و (ألـ) الجنسية . وألـ الاستغراقية .

(ألـ العهدية) ، وتنقسم إلى قسمين :

العهد الذكري : كأن نقول : (اشتريتُ فستاناً ، ثمّ ارتديتُ الفُستان) ،
أي الفستان المعهود الذي ذكرتُه قبل قليل وقلتُ بأنّي اشتريتُه .

لأنّني إذا قلت : **اشتريتُ فستاناً** ، ثمّ **ارتديتُ فستاناً** .
فهذا يعني أنّ الفستان الذي ارتديتُه ليس هو نفسه الذي اشتريتُه ، وهكذا.

إذن (**أل**) في **العهد الذكري** ، تُفيد نفس المقصود الأول .

العهد الذهني : يرجع إلى المعنى الباطن بينك وبين مخاطبك ، لا يسبقه ذكرٌ في اللفظ .
مثل : وصل الدكتور ، أنا وأنت نعرف من هو الدكتور المقصود .
كذلك : تحدّث الملك ، أنا وأنت نعرف من هو الملَك ، وهكذا ...

(ألـ الجنسية) :

كقولك (الرجل أفضل من المرأة) ، أو (الرجل قوّامٌ على المرأة) ،
لـ نتأمّل كلمة (**الرجل**) و (**المرأة**) هنا ... هل قصدت **رجلاً** بعينه ؟ و**امرأةً** بعينِها ؟ لا .. هُنا في (**ألـ**) **الجنسية**
لا نستطيع الجزم بأنّ (كلّ) رجل هو أفضل من المرأة ، أو أنّ كل رجلٍ هو قوّامٍ على امرأته .
بل نقصد بها بيان حقيقةٍ ما .

وكذلك ، (وجعلنا من الماءِ كلّ شيءٍ حي)
ليس كلُّ ماءٍ يجعلُ كلّ شيءٍ حي ، إنما هي حقيقة يُراد بيانها ، وهكذا ...

ألـ الاستغراقية ، وتنقسم إلى قسمين :

باعتبار حقيقة الأفراد : كقولنا (وخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً) هذه يصح أن يقع مكانها كلمة (**كُل**) فيصح أن نقول خُلِقَ كلّ انسانٍ ضعيفاً ، وكذلك **(خُلِقَ الإنسانُ من عجل) ، (خُلِق الإنسانُ هلوعاً)** ....
أي كلّ انسان لأنها فِطرة ، فهي هنا لبيان حقيقة الإفراد .

باعتبار صفات الأفراد : كأن نقول : (أنتَ الرجل) !
أي أنتَ الرجل الجامع لِـ كلّ صفات الرجولة ، وكأنّنا نقول مجازاً : أنتَ كلُّ رجل ... وهكذا !
(أنتِ الأُنثى) ، أي أنتِ الأُنثى الجامعة لكل صفاتِ الأنوثة .. وكأننا نقول مجازاً : أنتِ كلُّ أنثى ، وهكذا !

المعرّف بالإضافة :

إذا أُضيفت النكِرة إلى معرفة ، فإننا نقول أنّها عُرِّفت بالإضافة ...
مهما كان نوع المعرفة ،
مثل :

بضاعتي (بضاعة أُضيفت إلى ضمير).
بضاعةُ أحمد (بضاعة أُضيفت إلى علَم) .
بضاعة هذه (بضاعة أُضيفت إلى اسم إشارة)
بضاعةُ الذي خسِر (بضاعة أُضيفت إلى اسم موصول) .
بَضاعةُ البائع (بضاعة أُضيفت إلى مُعرّف بِ أل) .

الدرس ١٧

المبتدأ والخبر :

المبتدأ : هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية للإسناد ، فكلمة الاسم .. تشمل الاسم الصريح

مثل : عبدالله ، فنقول : عبدالله ناجح ، عبدُاللهِ وسيم !

وقد يكون **المبتدأ مؤوّلاً بالصريح** ، كيف يكون مؤوّلاً بالصريح ؟
أي يتكون من : **أَنْ المصدرية + فعل مضارع** ... **مثل قوله (وأن تصوموا خيرُ لكم)**
أو أن نقول : أن تُذاكِر خيرٌ لك من أن تخشى الفشل .
كذلك : أن تصمُت خيرٌ لك ،
أنْ تنامَ باكراً شيءٌ جميل .... وهكذا

نأتي للخبر :

هو المُسند الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ ، لذلك لا نقول عن الكلمة خبر إلا إذا أحسسنا بفائدة من الجملة التي قرأتها !
فحين نقول : كتابُ محمد ... هل فهمنا شيئا ..؟ لا
ولكن حين نقول : كتابُ محمدٍ ضائعٌ ، الآن فهمنا الجملة وأحسسنا بالفائدة ، إذن (ضائع) هنا هي الخبر !

حكم المبتدأ والخبر : مرفوعان

المبتدأُ لا يكونُ إلا اسماً (سواءً صريحاً أو مؤوّلاً) ، والأصل فيه أن يأتي **معرفة** ،
مهما اختلف نوع المعرفة ، مثل :
الـكتابُ مفيدٌ (المبتدأ هنا معرّف بِ أل)
خالدٌ رائع (المبتدأ هنا علَم)
هذا قديمٌ (المبتدأ هنا اسم إشارة)
الذي يتعجّل يندم (المبتدأ هنا اسم موصول)
أنا مجتهدة (المبتدأ هنا ضمير)
إذن الأصل في المبتدأ أن يأتي معرفة .. أي لا يأتي نكرة ،
ولكن قد يأتي نكرة **بالمسوّغات** التالية ، أي في **الأحوال** التي تسمح له بأن يأتي **نكرة** وهي **ثلاث مسوّغات** :

أن يُسبق المبتدأ بِ نفي ، مثل : ما ناجحٌ حزين !
(**ناجح** هنا نكرة .. ولكن ابتُدِئَ بها لأنها سُبِقت بِ ما النافية) ، ويكون إعرابها :
ما : نافية لا محل لها من الإعراب .
ناجحٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
حزين : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أن يُسبق المبتدأ بِ استفهام ، مثل : (أَإلهٌ مع الله ؟) ، (أَقصيرٌ أنت) ؟
(**إله** و **قصير** .. نكرتان ، ولكن ابتُدِئَ بهما لأنهما مسبوقتانِ بِـ **همزة الاستفهام**) ، ويكون إعرابها :
أ : الهمزة للاستفهام لا محلّ لها من الإعراب
قصيرٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
أنت : ضمير منفصل مبني ع الفتح في محل رفع خبر للمبتدأ .

إذا جاء ما يخصّصها : بمعنى أن يضيق شيوعها وعمومها ، لأن النكرة دائماً شائعة عامة .. ولكن إذا خصّصنا النكرة وجعلناها تقترب من المعرفة ... جاز الابتداء بهذه النكرة المخصصة .

((إذن .. متى تُخصص النكرة ويضيق عمومها وشمولها ، ومن ثمّ يجوز الابتداء بها ؟))

في موضِعين :
أن تقع النكرة موصوفة ، حينها تكون مخصصة ويجوز الابتداء بها :
مثل : (ولعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مُشرِكٍ ولو أعجبَكُم) !
وُصِفَت : هنا النكرة .
عبد بأنّه مؤمن : فجاز الابتداءُ به ، وخيرٌ هنا هي الخبر ، ويكون اعرابها :

عبدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
مؤمنٌ : صفة لـِ (عبدٌ) مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره (لأن الصفة تتبع الموصوف في الإعراب) .
خيرٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : عدوٌ عاقل خيرٌ من صديقٍ جاهل !
(هُنا وُصِفَت المبتدأ النكرة : عدوٌ ، بِـ أنه عاقل .. فجاز الابتداءُ به)

وكذلك : طعامٌ لذيذٌ فوق الطاولة .

(وُصِفَت المبتدأ النكرة : طعامٌ بأنّه لذيذٌ ، فجازَ الابتداءُ به)

الموضع الثاني والأخير الذي تُخصّصُ فيه النكرة ، هو أن تُضـــاف ... مثل :
(سيارةُ محمدٍ جميلة)

(**سيارة** نكرة ولكنّه ابتُدِئَ به لأنّه أُضيف إلى محمد ، فجاز الابتداء به)
ويكون إعراب الجملة :
سيارةٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
محمّدٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
جميلةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وكذلك كما في قوله صلى الله عليه وسلم :
(خمسُ صلواتٍ كتبهنّ الله عليكم في اليوم والليلة)

(هنا أُضيفت **خمسُ إلى صلوات** لذلك جازَ الابتداءُ بها مع أنّها نكرة .. **وجملة** : كتبهُنّ الله عليكم هي الخبر)

مثال أخير : طعامُ البيتِ ألذُّ من طعامِ المطعم ☺
(هُنا أُضيفت **طعام** إلى **البيت** لذلك جازَ الابتداءُ بها مع أنّها نكرة ..
والخبر هنا **ألذُّ**) وهكذا ...

الدرس ١٨

الخبـــر وأنـــواعه

أنواع الخبر ، ثلاثة :

مفرد ، مثل (الجامعةُ واسعة)

جملة اسمية ، مثل : (الكتابُ غلافُه مُمزّقٌ)

أو جملة فعلية ، مثل : (المجتهد ينجحُ لا محالة)

شبه جملة (وهي التي ليست اسماً محضاً ولا مفرداً محضاً بل شبيهة بالجملة وهي نوعان) :
جار ومجرور ، مثل : (المفتاحُ في المكتب) ،
أو ظرفية سواءً كانت تدل على المكان ، مثل : (القلمُ تحتَ الكرسي) ،
أو تدلّ على الزمان (الامتحانُ يومَ الأحد) .

لا بدّ في جملة الخبر من رابط يربطه بالمبتدأ ويصل بينهما ،

أنـــــواع الروابـــــــط :

الضمير ، مثل : (الكتابُ غلافُهُ مُمزّقٌ) ، (المؤمنون اعتقاداتُهم صحيحة) ، (المُعلّماتُ مكاتبُهنّ نظيفة) .

إعراب الجملة الأولى :

الكتابُ : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
غلافُهُ : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،
وهو مضاف **والهاء** ضمير متصل مبني ع الضم في محلِّ جرٍّ بالإضافة .
ممزّقٌ : خبر لـ (غلافه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة الاسمية **(غلافُهُ ممزّق)** خبر للمبتدأ الأول **(الكتاب) .**

اسم الإشارة ، مثل : (خالدٌ ذلِك الاسمُ الجميل) ، (هندٌ تلك الفتاةُ الجميلة) ، (ولباسُ التقوى ذلك خير)

إعراب الجملة الأولى :

خالدٌ : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
ذلِك : (ذا) اسم إشارة مبني ع السكون ، واللام للبُعد والكاف للخطاب ... واسم الإشارة هذا في محل رفع مبتدأٍ ثانٍ .
الرجلُ : بدل من **(ذلك)** مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
مؤمنٌ : خبر لـِ **(ذلك الرجل)** مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وجملة **(ذلك الرجل مؤمن)** في محل رفع خبر المبتدأ الأول **(خالد) .**

إعادة المبتدأ بلفظِه ، مثل : (الحاقّةُ ما الحاقّة) ، (القارعةُ ما القارعة) ، (الحلمُ ما الحلم) ، (الأملُ ما الأمل) ، (الإحسان لا يضيعُ الإحسانَ مع الكريم) .
إعراب الجملة الأولى :

الحاقّةُ : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
ما : اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ ثانٍ .
الحاقّةُ : خبر لـِ **(ما)** مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة **(ما الحاقة)** في محل رفع خبر المبتدأ الأول **(الحاقة) .**

العموم في جملة الخبر : أي أن يدخل المبتدأ في عموم جملة الخبر .
مثل : (محمّدٌ نِعمَ الرجل) ، (الإسلامُ نعمَ الدين) ، (التمرُ نِعمَ الطعام) ، (الكسولُ بئسَ الطلّاب) ، (الخائنُ بئسَ المواطِن) ، (العاقُّ بِئسَ الابن)

إعراب الجملة الأولى :
محمّدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
نِعمَ : فعل ماضٍ جامد .
الرجلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،
والجملة الفعلية **(نعم الرجل)** في محل رفع خبر المبتدأ **(محمد) .**

متى نحتاجُ إلى هذه الروابط بين المبتدأ والخبر ؟
إذا لم تكُن جملة الخبر هي نفس المبتدأ في المعنى ...

في الأمثلة الآتية ، جملة الخبر هي نفس المبتدأ في المعنى لذلك لم تحتجْ إلى رابط ، مثل :
(قل هوَ اللهُ أحد) ، (اعتقادُنا الله واحد) ، (شعارُنا الله أكبر) ، (اعتقادُنا الله واحد) ،
(أفضلُ ما قلتُهُ أنا والنبيُّون من قبلي لا إله إلا الله) .

إعراب الآية الأولى :

هوَ : ضمير غائب منفصل مبني ع الفتح في محل رفع مبتدأ أول .
اللهُ : مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
أحدٌ : خبر لـِ لفظ الجلالة **(الله)** مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وجملة **(الله أحد)**
في محل رفع خبر المبتدأ الأول **(هو) .**

في الخبر شبه الجملة بنوعيها : الجار والمجرور + الظرفية (الزمانية والمكانية) متعلقـــــان بمحـــــذوف .

مثال : الخبر في شبه الجملة الجار والمجرور في : (التفاحةُ في الثلاجة) يُقدّرُ بِـ (التفاحةُ موجودةٌ في الثلاجة)
(الحمدُ لله) يُقدّرِ بِـ (الحمدُ مُثبتٌ لله) ومُثبتٌ هنا مفرد ، أو يُقدّرُ بِـ (الحمدُ يثبتُ لله) يثبتُ هنا جملة فعلية .

ولكن للتيسير نقول أنّ شبه الجملة (**في الثلاجة**) في محل رفع المبتدأ بدون تقدير.
وكذلك للتيسير نقول أن شبه الجملة (**لله**) في محل رفع خبر المبتدأ بدون تقدير .

الخبر في شبه الجملة الظرفية الزمانية في (الاحتفالُ يومَ الاثنين) يُقدّرُ بـ (الاحتفالُ معقودٌ يوم الاثنين)
(الاختبارُ شهرَ رجب) يُقدّر بِـ (الاختبارُ معقودٌ شهر رجب)

ولكن للتيسير نقول أنّ شبه الجملة (**يومَ الاثنين**) في محل رفع خبر المبتدأ بدون تقدير.
وكذلك للتيسير نقول أنّ شبه الجملة (**شهرَ رجب**) في محل رفع خبر المبتدأ بدون تقدير .

ج. الخبر في شبه الجملة الظرفية المكانية في : (الركبُ أسفلَ منكم) يُقدّر بِـ (الركبُ موجودٌ أو مستقِرٌ أسفلَ منكم)
(الكتابُ فوقَ الطاولة) يُقدّر بِـ (الكتابُ موجودٌ فوقَ الطاولة)

ولكن للتيسير نقول أنّ شبه الجملة (**أسفلَ منكم**) في محل رفع خبر المبتدأ بدون تقدير .
وكذلك للتيسير نقول أن شبه الجملة (**فوقَ الطاولة**) في محل رفع خبر المبتدأ بدون تقدير .

الدرس ١٩

تقدُّم الخبر على المبتدأ

الأصل أن يأتي المبتدأ ثم الخبر
مثال : هندٌ جميلة !

ولكن **قد يُخالَف** هذا الأصل ، **ومخالفة** هذا الأصل قد تكون : **جائزة أو واجبة** ،

الجائز من تقدّم الخبر على المبتدأ :
١- أن يكون الخبر شبه جملة (أي جار ومجرور أو ظرفاً للزمان أو المكان) والمبتدأ معرفة ،
مثل : (في الحديقةِ زينبُ)
في الحديقة : شبه جملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدّم
أما زينب : فهي مبتدأ مؤخر وهي معرفة لأنها علَــم.

مثال آخر : (بينَ السلالِمِ أنا) !

بينَ السلالِم : شبه جملة وهي هنا ظرف للمكان في محل رفع خبر مقدّم
أما أنا : فهي مبتدأ مؤخر وهي معرفة لأنها علم ... وهكذا .

٢. الحالة الثانية التي يجوز فيها تقدُّم الخبر على المبتدأ : أن يكونَ المبتدأ معرفة والخبر نكرة ،
مثل : (سلامٌ هي)
سلامٌ : هنا نكِرة
هي : معرفة لأنها ضمير
فحينها يجوز تقديم الخبر النكرة (**سلامٌ**) على **المبتدأ** المعرفة (**هي**)
لأنّه الصحيح أن يتم **الإخبار** بالنكرة (**سلامٌ**) عن المعرفة (**هي**)
وليس العكس ، لأنّه لو قلنا في (**سلامٌ هي**)
أنّ (**سلامٌ**) هي المبتدأ و (**هي**) هي الخبر
فنحنُ نُخبر عن النكرة بالمعرفة وهذا **لا يجوز** .
إذن لا بدّ من الإخبارِ عن المعرفة بالنكرة .. فَحين يكون الخبرُ نكرة
والمبتدأ معرفة ، يُقدّم الخبر على المبتدأ جوازاً
وأصل التركيب (هي سلامٌ).

مثال آخر : (آيةٌ لهم الليل) ،
آيةٌ نكرة (وهي الخبر) .. **الليل** معرفة (وهي المبتدأ)
فيجوز تقدُّم الخبر على المبتدأ حينها ، لأنّ الإخبار عن المبتدأ المعرفة يكونُ بالنكرة (آية) وهي الخبر هنا
وليس العكس ، أن نُخبر عن النكرة بالمعرفة .. فهذا لا يصح .
وأصل التركيب (الليلُ آيةٌ لهم) .

مثال أخير : (جميلةٌ أنتِ) !
جميلة .. نكرة ، و **(أنتِ)** معرفة لأنها ضمير
فَ جاز الابتداءُ بالخبر النكرة ، وتأخير المبتدأ المعرفة
فالإخبارُ يكونُ بالنكرة (**جميلة**) عن المعرفة **المبتدأ** (**أنتِ**) ، وهكذا ...

الواجب من تقدُّم الخبر على المبتدأ (أي لا يجوز تقدم الخبر ، بل يجــب) :
١. أن يكون الخبر اسم استفهام ، مثل : أين أحمد ؟
- أينَ : اسم استفهام مبني ع الفتح في محل رفع خبر مقدّم .
- أحمد : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : من أنتم ؟
- مَن : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم .
- أنتُم : ضمير مخاطب مبني ع الضم في محل رفع مبتدأ مؤخر ، والميم للجماعة .

٢. أن يكون الخبر غير مفرد ، بل إنّه شبه جملة (جار ومجرور أو ظرفية) والمبتدأ (نكِرة)

*** ملاحظة : هنا عكس الحالة الأولى من جواز تقدّم الخبر على المبتدأ حيث أن المبتدأ هناك معرفة ، وهنا في الوجوب المبتدأ نكِرة ، ويشتركان في نفس نوع الخبر (شبه جملة) !**

مثال : في الحقيبةِ مِفتاح !
(في الحقيبةِ) : شبه الجملة الجار ومجرور في محل رفع خبر مقدّم.
مفتاح : مبتدأ مؤخر (لأنه نكرة وجب تأخيره)

مثال آخر : تحتَ السريرِ قلم !
(تحتَ السرير) : شبه جملة ظرفية في محل رفع خبر مقدّم .
قلم : مبتدأ مؤخر (لأنّه نكِرة وجب تأخيره) ، وهكذا ..

السبب في وجوب تأخير المبتدأ (النكرة) وتقديم الخبر (شبه الجملة) :
أنّ النكرة عامة تحتاجُ إلى ما يُخصّصُها ، فلو ابتدأنا بالنكرة مثلاً (قلمٌ تحتَ السرير)
فلن تكون الجملة عبارة عن مبتدأ وخبر ، بل سيكون (القلم) موصوفاً
و (تحتَ السرير) صفة ، لذلك يجب تأخير المبتدأ النكرة .

توضيح آخر : (في الدارِ رجُل) ،
رجُل هنا نكِرة وهي المبتدأ وجب تأخيرها لأننا لو قلنا
(رجلٌ في الدارِ) فكأنّنا سَ نصِفُ هذا الرجل بأنّه في الدار ،
فلن تكون الجملة مكوّنة من مبتدأ وخبر ، بل مكوّنة من موصوف (رجلٌ)
وصفة (في الدار) ، لذلك يجب تأخير المبتدأ النكرة .

٣. أن يكون المبتدأ مضافاً إلى ضميرٍ يعودُ إلى بعضِ الخبر : مثل : (فوقَ القِدْرِ غطاؤُه)

الهاء في (المبتدأ) **غطاؤه** عائدة على بعض الخبر وهو (**القِدر**) فوجب تقديم الخبر (**فوقَ القِدر**)

مثال آخر : (معَ هندٍ قلمُها)
الهاء في (المبتدأ) قلمُها عائدة على بعض الخبر وهو (**هندٍ**)
فوجب تقديم الخبر (معَ هندٍ)

إعراب الجملة الأولى : فوقَ القدرِ غطاؤُه

- فوقَ القدرِ :
فوقَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .
القِدرِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
(وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر مقدّم) .
- غطاؤُه : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ..
- والهاء : ضمير متصل مبني ع الضم في محل جرٍّ بالإضافة .

كلمات لا يجوز أن تكون مؤخَّرة ، بل لا بد أن تكون في صدر الكلام :

١- أسماء الاستفهام ، مثل : (أينَ أحمد) ؟ (وسبق إعرابها في أعلى الدرس)
٢- أسماء الشرط ، مثل : (إنْ تجتهِدْ تنجحْ)
٣- ما التعجبية ، مثل (ما أجمل الطبيعة !)

الدرس ٢٠

كان وأخواتها

النواسخ :

لغةً / جمع ناسخ في اللغة ، مُشتق من النسخ ، **والنسخ** في اللغة : **الإزالة** ، يُقال : نسخَت الشمسُ الظلّ ، إذا أزالتْه.

اصطلاحاً / ما يرفع حكم المبتدأ والخبر ، فالناسخ يدخل على ما أصله المبتدأ والخبر فينسخُ حُكمهما ويأتي بعملٍ جديد.

الناسخ ثلاثة أنواع:

الأول : ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، فيصبح المبتدأ اسمه .. والخبر خبره وهي (**كان وأخواتها**)

الثاني : ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر (**عكس الحكم الأول**) ، فيصبح المبتدأ اسمه .. والخبر خبره وهي (**إنّ وأخواتها**)

الثالث : ما ينصب المبتدأ والخبر معاً ، فيصبح المبتدأ مفعولاً بهِ أوّل ..

والخبر مفعولاً بهِ ثاني وهي (**أفعال القلوب : ظنّ وأخواتها**)

كان وأخواتها ثلاثة عشرة فعلاً

وتنقسم من ناحية العمل إلى ثلاثة أقسام :

١. ما يرفع المبتدأ ويُسمّى اسمُها وينصب الخبر ويسمّى خبرُها بلا شرط :

أ. كانَ : كانَ الغداءُ لذيذاً

كانَ : فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني ع الفتح.

الغداءُ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لذيذاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب. أصبحَ : أصبحَ الطفلُ شابّاً .

أصبحَ : فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني ع الفتح.

الطفل : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شابّاً : خبر أصبحَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج. أضحى : أضحى الحلمُ حقيقةً !

أضحى : فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح المقدّر.

الحلمُ : اسم أضحى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

حقيقةً : خبر أضحى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

د. أمسى : أمسى العاشِقُ ساهِراً

أمسى : فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح المقدّر.

العاشِقُ : اسم أمسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ساهراً : خبر أمسى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

هـ . ظلّ : ظلّ التلفازُ مفتوحاً

ظلّ : فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح .

التلفازُ : اسم ظلّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مفتوحاً : خبر ظَلَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

و. بات : باتَ المَدِينُ حزيناً !

باتَ : فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح .

المدينُ : اسم باتَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

حزيناً : خبر باتَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ز. صار : صارَ العنبُ زبيباً .
صارَ : فعلٌ ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح .
العنبُ : اسم صارَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
زبيباً : خبر صار منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ح. ليس : ليسَ الهروبُ حلاً .
ليسَ : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح .
الهروبُ : اسم ليسَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
حلّاً : خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٢. ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشرط ، وهو : أن يتقدّم عليه نفيٌ أو شبَهُه ..
وشبَه النفي : النهي والدعاء ، وهو أربعة أفعال (كلها تأتي بمعنى ما **زال**) :
١. زالَ ٢. فتِئَ ٣. برحَ ٤. انفَكّ

فلا تأتي ناسخة (أي رافعة للمبتدأ وناصبة للخبر) إلا إذا سُبِقَت بنفي ، مثل : **مازال ، ما فتِئَ ، ما برحَ ، ما انفكّ** .
أو سُبِقَت بنهي .. مثل : (**لا تَزَلْ بارّاً**) ، أي حافظ على برّك .
أو سُبِقت بنفي بمعنى الدعاء ، مثل : (**لازِلتَ حاضراً بيننا**) أي أسألُ الله أن لا يزيلك من بيننا.

مثال على هذه الأفعال : ما زالَ الخيرُ وفيرا
- ما : نافية ، زالَ فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .
- الخيرُ : اسم زالَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- وفيراً : خبر زالَ منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة على آخره .

ما فتِئَ المؤمنُ عاملاً للخير .
- ما : نافية ،
فتِئَ : فعلٌ ماضٍ ناقص مبني على الفتح .
- المؤمنُ : اسم فتِئَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
عاملاً : خبر فتِئَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

- ما برحَ المريضُ متألّماً .
- ما : نافية ،
برحَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح .
المريضُ : اسم برحَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
متألّماً : خبر برح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

- ما انفَكّتْ هندٌ عن الصدق.
- ما : نافية ،
انفكّتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ،
وتاء التأنيث الساكنة : لا محل لها من الإعراب.
- هندٌ : اسم انفكّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- عن الصدق : حرف جر مبني على السكون لا محل لهُ من الإعراب ،
الصدق : اسم مجرور بِ عن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ،
(وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر انفكّ)

ومثال على (زالَ) حين تُسبق بنهي :
(لا تزَل مصليّاً) ، أي حافظ على صلاتك .

- لا : ناهية مبنية ع السكون لا محل لها من الإعراب .
- تزلْ : فعل مضارع مجزوم بِ لا الناهية وعلامة جزمها السكون ، واسم (تزلْ) هنا ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (أنتَ)
- مصلياً : خبر تزلْ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وحين تُسبق بنفي بمعنى الدعاء ،
(لا زِلتَ مُنعّماً) ، أي أسألُ الله أن لا يُزِيل عنك النّعم .

- **لا :** نافية تفيد الدعاء ، لا محل لها من الإعراب .
- **زِلْتَ :** فعل ماضٍ مبني على السكون ، وتاء الرفع المتحركة ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع اسم (زالَ)
- **مُنعَّماً :** خبر زالَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٣. ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشرط أن يتقدّم عليه (ما) المصدرية الظرفية ، وهو فعل واحد (دامَ)

إذن ، (ما) التي قبل (دام) دائماً مصدرية ظرفية ، مصدرية بمعنى يمكن تأويل الفعل معها بمصدر ، وظرفية : تدل على زمن هذا معنى قولنا ظرفية .

مثال : سَ أقرأُ ما دُمتُ ساهرة !
تقديرُ (ما) المصدرية الظرفية : سأقرأُ مدّة داومي ساهرة .
مصدرية لأنّها تُقدّرُ بالمصدر (دوام) ، ظرفية لأنّها تقدّر بالظرف (مدّة)

مثال آخر : يعملُ المؤمنُ الصالحات ، ما دامَ حيّاً .
تقديرُ (ما دام) : يعملُ المؤمنُ الصالحات مدّة دوامِه حيّاً .
مصدرية لأنّها تُقدّرُ بالمصدر (دوام) ، ظرفية لأنّها تقدّر بالظرف (مدّة)

مثال أخير : اعمَلِي ، ما دُمتِ قادِرة .
تقديرُها : اعملِي مدّة دوامِكِ قادرة .
مصدرية لأنّها تُقدّرُ بالمصدر (دوام) ، ظرفية لأنّها تقدّر بالظرف (مدّة)

إعراب الجملة الأولى : سَ أقرأُ ما دُمتُ ساهرة .

- **سَ :** سين المضارعة مبنية ع الفتح لا محل لها من الإعراب .
- **أقرأُ :** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- **ما دُمْتُ :** ما ، مصدرية ظرفية ، دُمْتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (دام)
- **ساهرةً :** خبر (دام) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

التمام والنقصان في باب كان وأخواتها

١. النقصان : هو أن تحتاج كان أو احدى أخواتها إلى اسم وخبر ، فهي لا تستغني عن الخبر ، ولا يكفي المرفوع (أي المبتدأ) عن المنصوب (أي الخبر) .
أي عندما نقول : كان محمدٌ . هل فهمنا شيء ؟ هل اكتفت (كان) بمرفوعها ؟ لا
ولكن عندما نقول : كان محمدٌ رائعاً .... الآن اتّضحت الصورة .
هذا معنى أن يكون الفعل ناقصاً : أي لا يكتفي بمرفوعة ولكن يحتاج إلى خبر لتتمّ به الفائدة .

٢. التمام : هو أن تكتفي كان أو احدى أخواتها بمرفوعها (أي اسمها وهو المبتدأ) وتتمّ به الفائدة ، ولا تحتاجُ إلى خبرها .
أ. كان (التامة) تأتي بمعنى (**حصل**) أو (**وُجِدَ**) أو (**وجَبَ**) ،

مثل : ذاكرتُ فَ كان النجاح
أبدعَ العاملون فَ كانَ التكريم .
(وإنْ كان ذُو عسرةٍ فنظِرَةٌ إلى ميسَرة)
ويكون إعراب كلٍّ من (**النجاح** ، **التكريم**) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
(**ذو**) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة .

ب. دامت (التامة) تأتي بمعنى بقيت :

(خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض)
ويكون إعراب السماوات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ج. أمسى (التامة) أي في وقت المساء ، أصبح (التامة) أي في وقت الصباح .
والمقصود أنّ كلاً من (**أمسى وأصبح**) لا تُفيدان الحال كما في النقصان (**أمسى الفؤادُ فارغاً ، أصبح محمدٌ مريضاً**) لا ، لا تُفيدان الحال .. هذه أمثلة على
(**أصبح وأمسى**) في التمام :

١. (فسُبحان الله حين تمسون وحين تصبحون)
الواو في كلٍّ من (**تمسون ، تصبحون**) في محل رفع فاعل
وليست في محل رفع اسم لـ (**تمسي ، تُصبح**).

٢. أصبحتُ فَ شرِبْتُ كوباً من الحليب .
(**التاء** هنا في محل رفع فاعل ، وهكذا ...)

هذه **الثلاثة عشر فعلاً** ، يجوز أن تأتي تامة .. ويجوز أن تأتي ناقصة ، ما عدا
(**زالَ – فتِئَ – ليس**) فلا تأتي إلا **ناقصة** !

الدرس ٢١

جواز حذف نون (كان)

لا يجوز حذف نون (كان) إلا بخمسة شروط :

١. **أن تكون بلفظ المضارع** (يكون) ، (تكون) ، (نكون) ، (أكون) فإذا كانت بلفظ الأمر أو الماضي فلم يجُز حذفها .
٢. **أن تكون مجزومة .**
٣. **أن لا يكون موقوفاً عليها** ، بل (**لا بدّ من وصل الكلام ليجوز حذفها**) أما إذا وُقِفَ عليها فَ يجب ذكر النون .
٤. **أن لا تكون متصلة بِ ضمير نصب** ، غالباً ما يكون (**الهاء أو الكاف**) فإذا اتصلت بضمير نصب لم يجُز حذفها بل وجب **ذكر النون** .
٥. **أن لا تكون متصلة بساكن** ، فإذا اتصلت بِ ساكن وجب ذكر **النون** .

فإذا اختلّ شرطٌ من هذه الشروط ... لا يجوز حذف نون كان مطلقاً .

أمثلة على ما حُذِفَت نونه :

١. **(ولم أكُ بغياً)** ، **تحققت فيها الشروط الخمسة :**
أ. **الفعل مضارع (أكون)**
ب. **مجزوم بِـ لم .**
ج. **لا يمكن الوقوف على الفعل .**
د. **لم يتصل بضمير نصب (الهاء أو الكاف)**
هـ . **لم يتصل بحرف ساكن .**

٢. **(ولم يكُ من المشركين) ، تحققت في الآية الشروط الخمسة :**
أ. **الفعل مضارع (يكون).**
ب. **مجزوم بِـ لم .**
ج. **لا يمكن الوقوف على الفعل .**
د. **لم يتصل بضمير نصب (الهاء أو الكاف)**
هـ . **لم يتصل بحرف ساكن .**

٣. **كذلك تحققت الشروط في الآيات التالية :**
(قالوا لم نكُ من المصلّين ، ولم نكُ نُطعِمُ المسكين).
(ولا تكُ في ضيقٍ مما يمكرون)
(و إنْ تكُ حسنةً يُضاعفْها).

أمثلة لم تتحقق فيها الشروط ، فَ لم يجُز حذف النون : ١. **(لم يكُنْ الذين)**
كل الشروط تحققت ما عدا أنه تمّ اتصال (**نون**) يكن الساكنة بحرف ساكن بعدها وهي همزة الوصل الساكنة في (**الذين**).
فأصبحت (لم يكُنِ الذين) كُسِرَت النون منعاً من التقاء الساكنين ، وذُكِرت النون .

٢. **قوله صلى الله عليه وسلم : (إن يكُنه فلن تُسلّط عليه) .**
كل الشروط تحققت ماعدا أنّه تم اتصال (**نون**) يكون بضمير نصب وهو الهاء هنا ، فَ لم يجُز حذف نون يكون .

الدرس ٢٢

المشبّه ب ليس

هي (**ما النافية**) وتعمل عمل (**كان و ليس ، لأن ليس من أخوات كان**) ، ترفع المبتدأ ويُسمى اسمها وتنصب الخبر ويُسمّى ... ولكن شُبِّهَت بِ (**ليس**) لأنّها تُشبهُها في المعنى ، تشبهها في إفادة النفي .

وإلا فعملُها هو نفس عمل (**كان وأخواتها التي من ضمنها ليس**)

الأفعال الناقصة مثل (كان وأخواتها) أقوى في العمل من الحروف

مثل (ما النافية الحرفية)

فالحروف ضعيفة العمل .

اختُلِفَ في عمل (ما النافية) عمل كان ، وانقسمت العرب إلى :

١. لغة قريش ، قاموا بإعمالها عمل **ليس** (**أي كان**) بلا شروط ترفع المبتدأ ويُسمّى اسمها وتنصب الخبر ويُسمّى خبرها .

٢. لغة بني تميم ، سكان اليمامة وهي تشمل الآن المنطقة الوسطى من الرياض وما حولها (منطقة نجد) ، يهملونها .. أي لا يعملونها عمل **ليس** (أو **كان**) فيُعربون :

ما أحمدُ نائمٌ :

- **ما :** نافية لا محل لها من الإعراب .
- **أحمدُ :** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- **نائمٌ :** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٣. عند الحجازيين تعمل (**ما النافية** أو **ما الحجازية** عمل **ليس** أي ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها) ولكن .. بشروط :

١. أن يتقدم اسمها على خبرها ، أي أنت تأتي بالترتيب الأصلي للجملة ، مبتدأ ثم خبر ..

مثل : (ما هذا بشراً) . ، (ما زيدٌ حاضراً)

أما إذا اختلف الترتيب وتقدم الخبر على المبتدأ ،

فإنه يجب إهمالها وتُعرب إعراباً عادياً ، مبتدأ مؤخر مرفوع ، وخبر مقدّم مرفوع ،

مثل : (ما حاضرٌ زيدٌ)

حاضرٌ خبر مقدّم مرفوع ، زيدٌ مبتدأ مؤخر مرفوع

(ما بشرٌ هذا).

بشرٌ خبر مقدّم مرفوع ، هذا : اسم إشارة في محل رفع مبتدأ مؤخر

٢. أن لا تقترن (ما النافية) بِـ (إنْ الزائدة) ، فإذا اقترنت بها .. بطُلَ إعمالها عمل ليس ، وتُعرب مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع ،

مثل : (ما إن أملٌ كسولةٌ)

أملٌ مبتدأ مرفوع ، كسولةٌ خبر مرفوع

(ما إنْ الطفلُ مُشاغبٌ)

الطفلُ مبتدأ مرفوع ، مُشاغبٌ خبر مرفوع

٣. أن لا ينتقض نفي خبر (ما النافية) بِـ إلا ، فإذا انتقض النفي بِـ (إلا) .. بطل إعمالها عمل ليس ، وتُعرب مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع ،

مثل :

(وما محمدٌ إلا رسولٌ) محمدٌ مبتدأ مرفوع ، رسولٌ خبر مرفوع .

(وما أمرُنا إلا واحدةٌ) أمرُ مبتدأ مرفوع ، واحدةٌ خبر مرفوع .

(ما خالدُ إلا طفلٌ) خالدُ مبتدأ مرفوع ، طفلٌ خبر مرفوع .

الدرس ٢٣

إنّ وأخواتها

حروف ناسخة تدخل على الجمل الاسمية ، تنصب الاسم وتسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها .

ولهذه الأحرف الستة معانٍ مختلفة :

إنّ القمرَ ساطعٌ . (إنّ تفيد التوكيد)

إنّ : حرف توكيد ناسخ مبني ع الفتح لا محل لهُ من الإعراب .
القمرَ : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
ساطعٌ : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أُريدُ التبضُّعَ ولكنّ الأسعارَ مرتفعةٌ .

(**لكّن** تفيد الاستدراك ، أن تستدرك على كلامك وأن تأتي بما يصحح ما وقعت فيه من خطأ ، أو تناقض مع ما بدأت به الجملة).

لكنّ : حرف توكيد ناسخ مبني ع الفتح لا محل لهُ من الإعراب .
الأسعارَ : اسم لكنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
مرتفعةٌ : خبر لكنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

كأنّ الساعةَ دقيقةٌ (كأنّ تُفيد التشبيه) .

كأنَ : حرف توكيد ناسخ مبني ع الفتح لا محل لهُ من الإعراب .
الساعةَ : اسم كأنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
دقيقةٌ : خبر كأنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ليتَ الشبابَ عائدٌ (ليتَ تُفيد التمنّي)

ليتَ : حرف توكيد ناسخ مبني ع الفتح لا محل لهُ من الإعراب .
الشبابَ : اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
عائدٌ : خبر ليتَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لعلَ الفرجَ قريبٌ (لعلَ تُفيد الترجّي وهو طلب المحمود المستحب)
أو الذي يقرب أن يقع (وتفيد كذلك الإشفاق كتوقع المكروه مثل : **لعلّ أحمدَ مريضٌ**)
(**وتُفيد كذلك التعليل مثل :** اشرح لهُ الدرسَ لعلّهُ ينجح)

لعلَّ : حرف توكيد ناسخ مبني ع الفتح لا محل لهُ من الإعراب.
الفرجَ : اسم لعلّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
قريبٌ : خبر لعلّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يُشترط لعمل هذه الحروف أن لا تقترن بها (ما الحرفية الكافّة الزائدة) ، ماعدا **ليت** لها حكمٌ آخر سيأتي في الدرس القادم ..
فإذا دخلت **(ما الحرفية الكافة الزائدة** على هذه الحروف ما عدا ليت) فإنّه يترتّب على ذلك :

بُطلان عمل هذه الأحرف (أي ستُعرب الجملة بعدها مبتدأ مرفوع وخبر مرفوع).
مثل : إنّما المؤمنون إخوةٌ.

إنّ : حرف مبني لا محل لهُ من الإعراب .
ما : حرفية كافّة زائدة ، لا محلّ لها من الإعراب .
المؤمنون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
إخوةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يجوز دخول هذه الحروف على الجملة الفعلية إذا اقترنت بها (ما الحرفية الكافة الزائدة).
مثل : (إنّما يخشى اللهَ من عبادِهِ العُلماءُ) .
إنّ : حرف مبني لا محل لهُ من الإعراب .
ما : حرفية كافّة زائدة ، لا محلّ لها من الإعراب .

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها التعذّر .
مِن : حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب .
عبادِهِ : اسم مجرور بـِ مِن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مُضاف .. والهاء ضمير متصل مبني ع الكسر في محل جرٍّ بالإضافة .
العلماءُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(أما إذا دخلت **ما** الاسمية التي بمعنى (**الذي**) فإنها تكون في محل نصب اسم لهذه الحروف وما بعدها خبر ، أي لا تكُفُّها عن العمل).

مثال : إنّما وصلَ أحمدُ . (**أي :** إنَ الذي وصلَ أحمدُ)

إنّ : حرف توكيد ناسخ مبني ع الفتح لا محل لهُ من الإعراب.
ما : اسم موصول بمعنى الذي في محل نصب اسم إنّ .
وصلَ : فعل ماضٍ مبني ع الفتح .
أحمدُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية (وصلَ أحمد) في محل رفع خبر إنّ .

الدرس ٢٤

ليـــــــــــت

إذا دخلت عليها (**ما الحرفية الكافّة الزائدة**) ، فإنّها تبقى على اختصاصها بالجملة الاسمية (**عكس إنّ وأخواتها**) ، فلا يُقال (**ليتما جاء أحمدُ**) + يجوزُ إعمالُها كأن نقول (**ليتَما البيتَ قريبٌ**) أو إهمالها فما بعدها يكونُ مبتدأً مرفوعاً وخبراً مرفوعاً ، مثل (**ليتما البيتُ قريبٌ**).

مواضع كسر همزة إنّ :

أن تقع في ابتداء الكلام ، مثل : (إنّا أعطيناكَ الكوثر) ، (إنّا أنزلناهُ في ليلةِ القدر)
كذلك إذا أتت بعد حرف استفتاح مثل : (على إنّي مُحدّثكم فاسمتعوا) ، (على إني مسافرٌ لن أعود).

إذا أتت بعد حرف تنبيه مثل (ألا) وذلك للتنبيه وصرف الأنظار ، مثل :
(ألا إنّ أولياءَ اللهِ لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون) ، (ألا إنّ حِمى اللهِ محارِمه) .

أن تأتي بعد القسم ، مثل : (حم * والكتاب المبين * إنا جعلناه ...) .
أن تقع محكيةً بالقول ، مثل : قالت لي سُمية إنّ كتابَها ضائعٌ .
أن تقع بعدها لام التوكيد المبنية على الفتح ، مثل : (والله يعلمُ إنّك لَرسوله) ، (واللهُ يشهدُ إنّ المنافقين لكاذبون) ،
مثال أخير : إنّك لكاذِب !

مواضع فتح همزة إنّ :

أن تكون (في محل رفع) ، مثل : بلغَني أنّكَ غاضِب .
بلغَني : فعل ماضٍ مبني ع الفتح ، والنون للوقاية .. وياء المتكلم ضمير متصل مبني ع السكون في محل نصب مفعول به .
أنّك : حرف توكيد ونصب ، والكاف ضمير متصل مبني ع الفتح في محل نصب اسم أنّ .
غاضبٌ : خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة (أنّكَ غاضب) في محل رفع فاعل .

أن تكون (في محل نصب) ، مثل : كتبتُ أنّكَ غائبٌ .
كتبْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، وتاء الرفع المتحركة ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل .
أنّكَ : أنّ ، حرف توكيد ونصب .. **والكاف** ضمير متصل مبني ع الفتح في محل نصب اسم أنّ .
غائبٌ : خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة (أنّكَ غائبٌ) في محل نصب مفعول به .

أن تكون (في محل جر) ، مثل : تأكدتُ مِن أنّ البابَ مُغلقٌ ، وقوله تعالى : **(ذلكَ بأنّ الله هو الحق)** .
تأكدْتُ : فعل ماضٍ مبني ع السكون ، وتاء الرفع المتحركة ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل .
مِن : حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب .
أنّ : حرف توكيد ونصب .
البابَ : اسم أنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
مُغلقٌ : خبر أنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة **(أنّ البابَ مُغلقٌ)** في محل جرٍّ بحرف الجر.

الدرس ٢٥

لام التوكيـــــــــد

(لام التوكيد) ، هي لام تأتي لزيادة التوكيد مع (إنّ) ، (إنّ) هي أصل التوكيد ولكنّ (**لام التوكيد**) تأتي مع (إنّ) لزيادة التوكيد ، والزيادة في المبنى زيادةٌ للمعنى وتأكيدٌ له .. في قولنا : **(إنكَ لَكريم) !**

أَصلُ هذه اللام ، هي لامُ الابتداء .. (**لأنتَ كريم**) ، ولكن .. حين دخلت على (إنّ) على الجملة (**تزحلقت**) لام الابتداء إلى الخبر .. وسُمّيت (**اللام المُزحلقة**) فصارت الجملة (**إنّكَ لكريم**) !

مواضع دخول اللام :

يجوز دخول لام التوكيد على ما تأخر من خبر إنّ المكسورة ، (أي في الترتيب الأصلي للجملة)
مثل : (إنّ ربّكَ لذو مغفِرة) ، (إنّ المُجتهدَ لَناجحٌ) .

يجوز أن تدخل على اسم (إنّ) بشرط أن يتأخر الاسم عن الخبر ،
مثل : (إنّ في ذلك لعِبرة) ، وقولنا (إن في الدارِ لرجل) ، (إنّ على المكتبِ لقلمٌ) .

يجوز أن تدخل على (ضمير الفصل) الذي يؤتى بهِ كذلك للتوكيد ،
مثال : (إن هذا لهوَ القصص الحق) ، وقولنا (إنّ محمداً لهو الصادقُ الأمين) ، (إنّ زينبَ لهي الجميلة).

إعراب (إنّ زينبَ لهي الجميلة) :

إنّ : حرف توكيد ونصب ونسخ .
زينبَ : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
لهي : اللام ، حرف توكيد مبني ع الفتح لا محل لهُ من الإعراب ،
وضمير الفصل (**هي**) مبني ع الفتح لا محل لهُ من الإعراب .
الجميلةُ : خبر إنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

خبر الأحرف الناسخة :

لا يجوز في باب (**إنّ وأخواتها**) توسُّط الخبر بين العامل (إنّ) واسمه ،
كأن نقول : (إنّ مفتوحٌ الكتابَ) !

كذلك لا يجوز تقدير الخبر على العامل (إنّ) واسمه ،
كأن نقول : (مفتوحٌ إنّ الكتابَ) !

وذلك لأنّ الحروف (**ضعيفة**) ، و (**إنّ وأخواتها**) حروف .. فلا تتصرف في **معمولاتها**
بعكس **الأفعال فهي** (**قوية**) وتتصرف في معمولاتها .

هُناك استثناء :

يجوزُ تقدُّم الخبر على المبتدأ في باب (إنّ وأخواتها) ، إذا كان الخبر شبه جملة بنوعيه :

جار ومجرور ، مثل : (إنّ في الحديقةِ أشجاراً)

إنّ : حرف توكيد ونصب .
في الحديقةِ : في حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب ، الحديقةِ : اسم مجرور بِ في وعلامة جرّه الكسرة .
(وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر إنّ) .
أشجاراً : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الظرفية ، مثل في ظرف المكان : (إنّ بينَ الصفحاتِ قلماً)
إنّ : حرف توكيد ونصب .
بينَ الصفحات : بينَ ، ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والصفحاتِ : مُضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .
قلماً : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وفي ظرف الزمان : (إنّ يومَ الخميسِ النُّزهةَ) !

إنّ : حرف توكيد ونصب .
يومَ الخميس : يومَ ، ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف ،
الخميسِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
النُزهةَ : اسم إنّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الدرس ٢٦

لا النافية للجنس :

لا النافية للجنس ، تعمل عمل (إنّ) في نصب الاسم ويُسمّى اسمها .. ورفع الخبر ويُسمّى خبرها ، ليس على الإطلاق .

بل بشروط ثلاثة :

١. **أن تكون لا (نافية للجنس)** يعني غير نافية للوحدة ، إنما تنفي الجنس الذي يدخل تحته مجموعة من الأفراد .
٢. **أن يكون معمولاها نكرتين .**
٣. **أن يكون الاسم مقدماً** ، والخبر مؤخراً (أي الترتيب الأصلي للجملة) .

إذا استوفت (لا النافية للجنس) الشروط الثلاثة التي ذكرناها ، فإنّ اسمها لا يخلو من أحوالٍ ثلاثة :

١. **أن يكون اسمها مُضافاً ، مثل : (لا قارئَ قُرآنٍ شقيٌ) ، (لا مالِكَ مالٍ قنوعٌ) .**

إعراب الجُمل : (لا قارئَ قُرآنٍ شقيٌ)
- **لا :** نافية للجنس لا محل لها من الإعراب .
- **قارئَ :** اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
- **قرآنٍ :** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
- **شقيٌّ :** خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(لا مالِكَ مالٍ قنوعٌ)
- **لا :** نافية للجنس لا محل لها من الإعراب .
- **مالِكَ :** اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
- **مالٍ :** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
- **قنوعٌ :** خبر لا النافية للجنس ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٢. **أن يكون شبيهاً بالمضاف ،** وهو الذي يتصل به شيءٌ من تمام معناه ، بمعنى أن يكون متصلاً به شيءٌ إما مرفوعٌ أو منصوب أو مجرور ،

مثال على ما اتصل بهِ مرفوع : (لا رشيداً حكمُهُ ظالمٌ) ، (لا جميلاً حُسنُهُ دائمٌ).

إعراب الجُمل : (لا رشيداً حكمُهُ ظالمٌ)
- **لا :** نافية للجنس لا محل لها من الإعراب .
- **رشيداً :** اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره (وهو هنا صفّة مشبّهة)
- **حكمُهُ :** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف ،
والهاء ضمير متصل مبني ع الضم في محلِّ جرٍّ بالإضافة .
- **ظالمٌ :** خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(لا جميلاً حُسنُهُ دائمٌ)
- **لا :** نافية للجنس لا محل لها من الإعراب .
- **جميلاً :** اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، (وهو هنا صفة مشبّهة) .
- **حُسنُهُ :** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني ع الضم في محل جرٍّ بالإضافة .
- **دائمٌ :** خبر لا النافية مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال على ما اتصل به منصوب : (لا حامِلاً همَّهُ مُرتاحٌ) ، (لا واصِلاً قُربَهُ مذمومٌ)

إعرابُ الجُمل : (لا حامِلاً همَّهُ مُرتاحٌ)
- **لا :** نافية للجنس لا محلّ لهُ من الإعراب .
- **حامِلاً :** اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، (وهو هنا صفة مشبّهة)
- **همَّهُ :** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ..
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرٍّ بالإضافة .
- **مُرتاحٌ :** خبر لا النافية للجنس لا محل لها من الإعراب .

(لا واصلاً قُربَهُ مذمومٌ) .
- **لا :** نافية للجنس لا محل لها من الإعراب .
- **واصلاً :** اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، (وهو هنا صفة مشبّهة)
- **قُربَهُ :** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .. والهاء ضمير متصل مبني ع الضم في محل جرٍّ بالإضافة .
- **مذمومٌ :** خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال على ما اتصل به مجرور : (لا غائباً عن العملِ مُكرَّمٌ) ، (لا خيراً مِن محمّدٍ عندنا).

إعراب الجمل : (لا غائباً عن العملِ مُكرَّمٌ)
- **لا :** نافية للجنس لا محل لها من الإعراب .
- **غائباً :** اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبهِ الفتحة الظاهرة على آخره ، (وهو هنا صفة مشبّهة)
- **عن العمل :** عن حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب ، العمل : اسم مجرور بـِ (عن) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
- **مُكرَّمٌ :** خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(لا خيراً مِن محمّدٍ عندنا)
- **لا :** نافية للجنس لا محل لها من الإعراب .
- **خيراً :** اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، (وهو هنا صفة مشبّهة)
- **مِن :** حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب ..
- **محمدٍ :** اسم مجرور بـِ مِن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .
- **عندَنا :** ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ..
- **و (نا)** ضمير متصل مبني ع السكون في محل جرٍّ بالإضافة ،

وشبه الجملة الظرفية **(عندنا)** في محل رفع خبر لا النافية للجنس .

٣. أن يكونَ مُفرداً ، هنا تفصيـــــــل :

أ. أن يكونَ مُفرداً (يعني لا مُضافاً ولا شبيهاً بالمضاف كما سبق ، بل كلمة واحدة) + مفرد غير حقيقي (بمعنى أنّه قد يأتي مثنى أو جمعاً بنوعيه أو جمع تكسير) :

١. مثال على المفرد (الغير مضاف ولا شبيه بالمضاف ، بل كلمة واحدة) + (مُثنى) : لا والِدَيْنِ قاسيان
٢. مثال على المفرد (الغير مضاف ولا شبيه بالمضاف ، بل كلمة واحدة) + (جمع مذكر) : لا مُجتهدينَ قلِقُون
٣. مثال على المفرد (الغير مضاف ولا شبيه بالمضاف ، بل كلمة واحدة) + (جمع مؤنث) : لا عامِلاتٍ غائباتٌ
٤. مثال على المفرد (الغير مضاف ولا شبيه بالمضاف ، بل كلمة واحدة) + (جمع تكسير) : لا جوارِبَ نظيفةً .

هنا لهُ حكم إعرابي وهو أن : يُبنى هذا الاسم على ما يُنصب به لو كانَ مُعرباً ،
(**والدينِ**) في المثال الأول ، مبنية على (**الياء**) لأنها مثنى تُنصب بالياء .
(**مُجتهدين**) في المثال الثاني ، مبنية على (**الياء**) لأنها جمع مذكر سالم تُنصب بالياء.
(**عاملاتٍ**) في المثال الثالث ، مبنية على (**الكسر**) لأنها جمع مؤنث سالم تُنصب بالكسر .
(**جوارِبَ**) في المثال الرابع ، مبنية على (**الفتح**) لأنها جمع تكسير يُنصب بالفتح .

إعراب الجمل السابقة :

١. لا والِدَيْن قاسيان .
- **لا :** نافية للجنس لا محل لها من الإعراب .
- **والدَيْن :** اسم لا النافية للجنس مبني على الياء .
- **قاسيان :** خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

٢. لا مُجتهدين قلِقُون .
- **لا :** نافية للجنس لا محل لها من الإعراب .
- **مُجتهدين :** اسم لا النافية للجنس مبني على الياء .
- **قلِقون :** خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

٣. لا عامِلاتٍ غائباتٌ .

- **لا :** نافية للجنس لا محل لهُ من الإعراب .
- **عاملاتٍ :** اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر .
- **غائباتٌ :** خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه جمع مؤنث سالم .

٤. لا جوارِبَ نظيفةٌ .

- **لا :** نافية للجنس لا محل لهُ من الإعراب .
- **جوارِبَ :** اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح .
- **نظيفةٌ :** خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٢. أن يكونَ مُفرداً (يعني لا مُضافاً ولا شبيهاً بالمضاف كما سبق ، بل كلمة واحدة) + مفرد حقيقي ،

مثل : (لا كُرةَ مُباعةٌ) ، (لا كتابَ على الطاولة) ،

حُكم هذا الاسم في هذه الحالة : يُبنى على الفتح دائماً .

إعراب الجمل : (لا كُرةَ مُباعةٌ)

- **لا :** نافية للجنس لا محل لها من الإعراب .
- **كرةَ :** اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح .
- **مُباعةٌ :** خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(لا كتابَ على الطاولةِ)

- **لا :** نافية للجنس لا محل لها من الإعراب .
- **كتابَ :** اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح .
- **على الطاولةِ :** على حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب ، الطاولةِ : اسم مجرور بِ على وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، (وشبه الجملة الجار والمجرور) في محل رفع خبر لا النافية للجنس .

الدرس ٢٧

خرم أو نقض شروط إعمال لا النافية للجنس

إذا انخرمت أو انتقضت أو انتفت **شروط إعمال لا النافية للجنس الثلاثة** ، فما الحكم ؟
نأتي للشروط الثلاثة ، ما كانت ..؟

١. أن تكون لا نافية للجنس ، (والنقض في الشرط الأول يشمل ثلاثة نقاط) :

أ. إذا انخرم هذا الشرط ، فكانت (لا) زائدة ، فهي لا تعمل ..
كما في قوله تعالى : (ما منعكَ ألّا تسجُدَ إذْ أمرتُك) أصلُها ما منعكَ (أنْ لا) ، هنا **لا** زائدة لا تعمل
وقوله تعالى : (**لئلّا يعلمَ أهلُ الكتاب**) أصلها لِـ (أنْ لا) يعلمَ أهلُ الكتاب ، هنا **لا** زائدة لا تعمل .

ب. إذا كانت لا (ناهية) وليست (نافية) ، فإنها تدخل على الفعل المضارع وتجزمه ،
لأنّ (**النهي**) مُختص بالأفعال ،
مثل : لا تنَمْ متأخراً .
- لا : ناهية مبنية ع السكون لا محل لها من الإعراب .
- تنمْ : فعل مضارع مجزوم بِ لا الناهية وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ (أنت) .
- متأخراً : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره .

ج. إذا كانت (غير نافية للجنس) بل نافية للوحدة أي العدد ، فإنّها هنا تعمل عمل ليسَ .. ترفع المبتدأ ويسمّى اسمها وتنصب الخبر ويُسمّى خبرها ،

مثل : (لا قلمٌ مكسوراً ، بل قلمان)
- لا : نافية للجنس لا محل لهُ من الإعراب .
- قلمٌ : اسم لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- مكسوراً : خبر لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
هذا كله مختص بالشرط الأول .

٢. الشرط الثاني : أن يكون معمولاها نكرتَيْن .
فإذا انخرم هذا الشرط وانتقض وكان الاسمُ معرفة : بطُـل عمل لا النافية للجنس + وجـبَ تكرار لا النافية للجنس ،

مثل : (لا سُميّةُ في الفصلِ ولا سُعاد)
- لا : نافية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.
- سميّةُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
في : حرف جر مبني ع السكون لا محل لهُ من الإعراب ..
الفصلِ :اسم مجرور بِـ في وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ،(وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ)
- ولا : الواو عاطفة مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب ، **لا :** نافية للجنس مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
- سُعادُ : معطوف على سمية ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، (وتقدير الخبر كذلك في الفصل) .

٣. الشرط الثالث والأخير : أن يكون ترتيب الجملة أصليّاً (مبتدأ ثم خبر)
فإذا انتقض هذا الشرط وتقدّمَ الخبر على المبتدأ فإنه (نفس حكم الشرط الثاني) : يبطُـل عمل لا النافية للجنس + يجب تكرار لا النافية للجنس ،

مثل : (لا في التبرُّجِ جمالٌ ولا حِشمةٌ) .
- لا : نافية مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .
- في : حرف جر مبني على السكون لا محل لهُ من الإعراب ،
التبرّج : اسم مجرور بِ في وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، (وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مبتدأ مُقدّم)
- جمالٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- ولا : الواو عاطفة مبنية ع الفتح لا محل لها من الإعراب ، لا : نافية للجنس مبنية ع السكون لا محل لها من الإعراب .
- حِشمةٌ : معطوفٌ على جمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (وتقديرُ الخبر في التبرُّج).

الدرس ٢٨

ظنّ وأخواتها

تُسمّى أفعال القلوب وهي :
(ظنَ ، رأى (القلبية) ، حسِبَ ، درى ، خالَ (تخيّلَ) ، زعمَ (المقصود ترجيح الظن) ، وجدَ ، علِمَ)
سُمّيت بـ أفعال القلوب لأنّ كل تلك الأمور محلُّها القلب .

عملُها :
تدخل على الجملة الاسمية ، فيكون المبتدأ مفعولاً به أولاً لها ، والخبر مفعولاً به ثانياً لها .

تمثيل لهذه الأفعال في جُمَل مع إعرابِها :

١. ظنَنْتُكَ سعيداً !
- **ظننتُكَ :** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله **بتاء** الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، **وكاف الخطاب** ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .
- **سعيداً :** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٢. رأى محمدٌ الجمالَ زائلاً .
- **رأى :** فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح المقدّر منع من ظهورها التعذُّر .
- **محمدٌ :** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- **الجمالَ :** مفعولاً به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- **زائلاً :** مفعولاً به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٣. حسِبْتُ المكانَ بعيداً .
- **حسِبْتُ :** فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله **بتاء** الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني ع الضم في محل رفع فاعل .
- **المكانَ :** مفعولاً به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- **بعيداً :** مفعولاً به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٤. دريتُ القصةَ كاملةً .
- **دريْتُ :**فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله **بتاء** الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- **القصةَ :** مفعولاً به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- **كاملةً :** مفعولاً به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٥. خِلْتُهُ جميلاً !
- **خِلْتُهُ :**فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله **بتاء** الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- **والهاء :** ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول .
- **جميلاً :** مفعولٌ به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٦. زعمْتُكَ صالحاً .
- **زعمْتُكَ :** فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، **والكاف** ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول.
- **صالحاً :** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٧. وجدَ المُعلّمُ الفصلَ متّسِخاً.
- **وجدَ:** فعلٌ ماضٍ مبني على السكون.
- **المعلّمُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- **الفصلَ:** مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- **متّسِخاً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٨. علِمْتُ أحمدَ كاذباً .

-علِمْتُ : فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله **بتاء** الرفع المتحركة وهي ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
- أحمدَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
- كاذباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

تمت بحمد من الله وفضله

مع أصدقِ المُنى :
أختكم / (ندى)